
الناقد
العدد ٤

الادارة
بمطبعة الجامعة ـ البشلاوى وشركاه بالقاهرة
تليفون رقم ٤٢٥١ بستان
كافة الرسائل ترسل باسم
صاحب المجلة ورئيس تحريرها
محمد علي حماد

الناقد
مجلة فنية مصورة
تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع
الثمن ١٠ مليمات

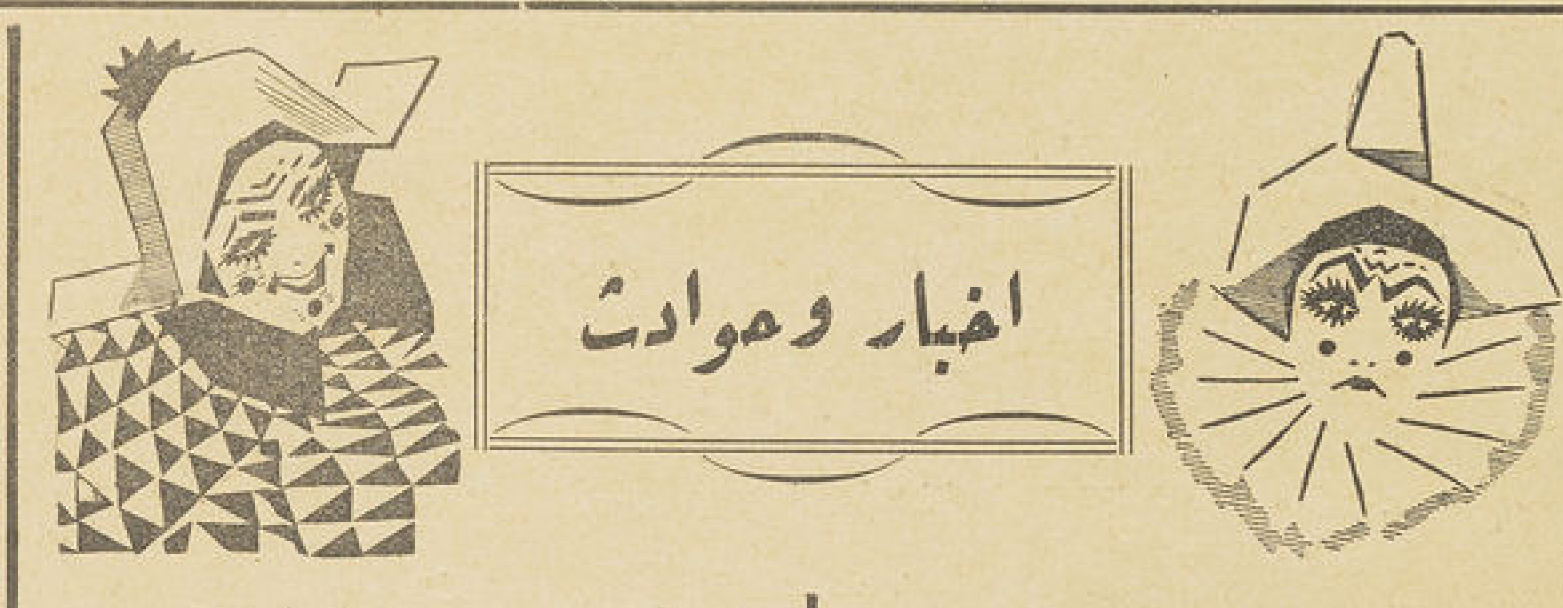
الاشتراكات
١٠٠ قرش عن سنه كاملة
٦٠ قرش عن نصف سنة
لا تقبل الايصالات مالم تكن بختم المجلة
وبامضاء صاحبها

أخيراً . . .

أخيرا ...
بعد عمل متواصل ثلاثة ايام سويا
عمل لاينقطع نهارا ولا يرحم ذهنى ليلا
وحسبى من مجهود يكد الجسد ويوقر من القوى
وفي ساعة متقدمة من الصباح ولما ترسل الشمس غير خيوط ضئيلة من ذهبها الوهاج
وفى لحظة يداخل النفس فيها شعور بالجلال والرهبة
وكل مافى السكون ساكن هادىء
الا هذه الآلات الملعونة تضج وتلتهم الورق التهاما وما تزداد الا نهما
كل مافى السكون ساكن هادىء
الاى ... والا جماعة من العملة تتعاون سوياً على مجاز العمل
بعد هذا المجهود
وفى مثل هذه الساعة
أخيرا . . .
جلست لاتحدث الى قرائى
بل . . .
الى اصدقائى . . . والى اعدائى
وفيم الحديث . .
جرت العادة ان يتحدث «المحرر» الى القارىء ويعاهده ويشرح له خطته ..
ولست اشعر بحاجة الى ذلك
ليس ذلك منى تعنتا . . . لا

لقد عملت في الصحافة وفى النقد أربع سنوات متوالية كنت فيها «المندوب الفني لجريدة البلاغ الغراء»
واذا فلن اعود القهقرى ولن أبدأ من جديد
اتقدم الى القارىء بماضى وهو بين يديه صفحة منشورة وجهود معروفة
وانى لراض بما قدمت ومطمئن الى ما عملت إذن . . .
بهذه السنوات الاربع فى يمينى ورأسى فى الأوج مرتفع أقدم نفسى لقرائى
ليس تعنتا منى ولكن ما نفع الكلمات حيث العمل خير شفيع ! !
بجنان ثابت، ويقين كالجبال الراسيات، وبنفس مطمئنة، وبعزم شديد أنزل الميدان بل أستمر على الجهاد فيه
الى قرائى . . . عمل وجهود
الي اصدقائى . . . شكر وثناء
الى اعدائى . . . سلام ومغفرة
والآن
ثمة فرض فى عنقى ودين على ان أفى به . . . الى استاذى الى صاحب البلاغ عبد القادر بك حمزه
لاتفي كلماتى بما يكنه لك قلبي من احترام ،
ولا تتسع السطور لما اريد من محبة وشكر
كنت لى دائما مرشدا وهاديا، ناصحا أمينا، بل ووالدا بارا
فلتجزك السماء فانى لعاجز .
ان كان ثمة جهد لهذا القلم فاليك فضله
وان كان ثمة اسم لهذا الشاب فاليك مرجعه
فلتجزك السماء فانى لعاجز
أخيرا . .
لخدمة قرائى ولرفعة الفن الجميل فى مصر
أهب قلمى وجهودى

محمد علي حماد



جورج ويوسف

علم القراء ان الاستاذ جورج ابيض قد انضم الى فرقة يوسف وهبي وقبل أن يعمل معه على مسرح رمسيس فى الموسم القادم

ولاشك ان هذه الخطوة يقابلها الجميع بالارتياح فضلا عما فيها من توحيد الجهود فان الجمهور أشد مايكون شوقا الى الاستاذ ابيض بعد ان غاب عن مسارح مصر ردحا طويلا من الزمن

اما شروط الاتفاق وتفصيلاته فلاشك انها تحفظ لجورج كرامته كرجل وكممثل ونأمل ألا تنتهى الشركة بمثل ماانتهت به فى المرة الاولى التى اتفقا فيها

واظن ان يوسف مخلص فى اتفاقه

أما جورج فمن طبيعته الهدوء والبعد عن المخاصمة ووجع الراس

بقى ألا يتداخل أحد بين الطرفين بمايشوه من جمال اتحادها وبما ينفر كل من زميله

وسيفتتحان الموسم برواية «الشرك» وسيمثلان فيها جنبا الى جنب

مبروك يا أساتذة ..

حفلة لبتون:

وقد اقام ممثلو مسرح رمسيس حفلة شائقة يوم الاربعاء الماضى فى لبتون بمناسبة هذا الاتحاد الجديد وارسلوا الدعوة الى الصحف والمجلات الاسبوعية.

ونرى من واجبنا أن نشكر لممثلى رمسيس هذه الفكرة التى جاءت توطد العلاقات بينهم وبين رئيسهم يوسف والاستاذ ابيض

ونين رنين اكواب الشاى والتهام قطع الجاتو اللذيذة تتصافى القلوب وتخلص الافئدة

وقد قام الخطباء بواجبهم من العكننة اللازمة واكراه المدعوين على الانقطاع عن الحلوى والفطائر والاستماع اليهم

ولست أدرى لم لايحرم القاء الخطب فى مثل هذه الدعوات لينصرف المدعون الى ماأتوا من اجله ؟ النهاية ...

ابقوا افتكرونا . .

خطيبات وخطيبون

كانت تشكيلة لابأس بها تلك التى ضايقت المدعوين كما اسلفنا فقام عن مسرح رمسيس قاسم وجدى واسماعيل وهبى وفتوح والبارودى ويوسف وعلوية وردت عليهم السيدة دولت والاستاذ جورج ابيض وقام عن الصحفيين الاستاذ جورج طنوس وحبيب افندى جمانى الذى اطرب الحضور بكلام نكتة على الهامش ثم لم يسدل الستار قبل ان يقول «اقرأوا الستار»

وقد كنت ابيع نصف عمرى لاسمع السيدة علوية جميل «كلية آداب وفنون» تخطب !

ياترى قالت إيه ؟ !

البريد السرى.

وبهذه المناسبة نريد ان نحذر يوسف وهبي من العفاريت النفاريت ممثلى فرقته

فقد أصدر اوامر مشددة بعدم الكلام أثناء البروفات والا فعملية الخصم تجرى فى الحال

ولكن الممثلات لايستطعن ان يتغلبن على طبيعتهن النسائية ..

لابد من الكلام . . او التفاهم على الاقل مع بعضهن البعض

ماالعمل ...

وأخيراً اهتدت احداهن — ولانريدان نذكر اسمها — الى حيلة لابأس بها

تكتب ماتريد قوله على النوتة التى فى يدها والتى تقرأ منها دورها اثناء البروفة ثم تمرر النوتة الى زميلتها التى تريد مخاطبتها .

وتجتاز النوتة مرحلة شاقة من يد الى يد حتى تصل الى نقطة الاستلام .

وتقرأ هذه ما كتبت زميلتها وترد عليها بنفس الطريقة

وهكذا نظم الممثلات بوستة «مستعجلة» تحت انف يوسف وهبى والمسكين لايدرى

وتفتيش سريع فى أدوار الممثلات يطلع يوسف على اسرار كثيرة وعلى ملاحظات كتبت عنه وعن عمله فيها مايضحك

وفيها ..!!

احنا مالنا .. .

الصلح خير !!

سمعنا كما سمع الكثيرون ان هناك قوما يسعون بالصلح بين الاخوات زكى عكاشة وعبد الله بعد أن عاد بفرقته من الشام

ولكن فوجئنا فى آخر لحظة بتكذيب بات لهذه المسألة من جانب الاستاذ زكى عكاشة الذى يقول انه يرحب بقدوم اخيه من كل قلبه أما مسألة العمل سويا فهذه مسألة آخرى

وبعد هذا — وكم في الوسط المسرحى من مفاجآت — علمنا ان شقاقا وقع بين الاستاذ زكى وأخيه عبد الحميد عكاشة

لازم اصابتهم عين !!

انفصال زكى مراد

بلغنا فى آخر لحظة ان زكى افندى مراد انفصل عن فرقة السيدة منيرة المهدية

وان دوره أسند الى عبد العزيز افندى خليل

أما اسباب الانفصال فهي على ما بلغنا من مصادر ثقة ان زكى مراد لاحظ من منيرة اشياء كثيرة لا ترضيه ولا تتفق مع كرامته لا كرجل ولا كمغنى

كما انه بات فى الايام الاخيرة كثير الحذر منها ويلمح عليها بعض احيان نظرات تدخل الشك الى قلبه

وقد طالبها أخيرا بأجره عن الشهر الذى مضاه في البروفات فابت

وعلى ذلك طلب الانفصال وحصل منها على تنازل عن عقده الذى امضاه

ونحن نهنىء زكى افندى مراد

مين عارف كان يجرا له ايه ؟

والسعيد من اتعظ بغيره ؟

آل حسنين

تحمل منيرة للآنسة ام كلثوم حقدا دفينا

ذلك انها سمعت ذات يوم ان هذه قلت : انها لاتغضب منها أبداً اذ انها تحترمها « كوالدتها » كيف ؟ !

منيرة اكبر سنا من أم كلثوم ؟

وهل تحتمل منيرة هذه الفرية الكاذبة ؟

ولكن كيف تنفيها وهى حقيقة ؟

عملت مافى وسعها لمعاكسة ام كلثوم وكانت آخر محاولاتها ان اتت بفتاة تدعي بهيه حسنين واختها سنية واعلنت عنهما في كل مكان انهما تماثلان ام كلثوم فى صوتها وهيأتها وغنائها

محاولة فاشلة سيدتى واين الثرى من الثريا

والله لوعشر تلاف كمان . . . .

مفيش غير انك تعضى ام كلثوم

فيك اسنان يا أمه ؟ !

والتحقيق جار !

وقد تفضلت السيدة منيرة فوضعت « الناقد » بين الصحف التى شرفتها بالوقوف امام منصة العدل

ونحن نرحب بهذه النتيجة السارة ولم تزل المجلة في العدد الرابع منها

على انني سمعت ان صاحب المجلة قدم هو ايضاً بلاغا فى منيرة يتهمها فيه انهـا قدمت بلاغا ضده لتشوه سمعته ؟ !

فما رأى السيدة منيرة ؟

الحق ان منيرة لاتستطيع الوقوف امام عدل القضاء ولتحاذر والا فقد ندفع بأميرة « الصداع » الي القفص الحديدى ...

سيدتى ... الصلاة خير من النوم !

سى محمد سى محمد

طلعت الصباح الغراء على الناس من اسبوعين بحديث لمنيرة سداه اتهام كل النقاد تقريباً بما لوصح لكان وصمة فى جبينهم أبد الدهر

ان السيدة منيرة أحست بما يحوطها من جو شائك ففضلت الهجوم

ولست اتعرض هنا الى تفنيد المزاعم التى جاءت فى هذا الحديث فلا شك ان كل من اتهم سيقوم لينفى التهمة عن نفسه

ولكن لاحظت كما لاحظ الكثيرون مسألة غاية في العجب .

جاء فى الحديث ان السيدة منيرة كانت تعطى سى محمد سى محمد ١٠ قروش كل يوم كمضيوع ومصاريف نثرية

وهذه مسبة كبيرة ولاشك ؟ !

ولكن المدهش ان سى محمد سى محمد يعمل مع هذه الكركوبة في فرقتها ولم يغضب بعد نشر هذا الحديث ولم يفه « ببنت » شفه ولا « بولد » شفه !!

يعنى ايه .. !! اخوك تقيل !!

ان لكرامة الانسان عليه حقا

كدفتنا ياشيخ .. اوعى تسلم عليه !!

نقابة الممثلين

ينشط أمين صندوق النقابة في أوائل كل شهر نشاطا عجيبا لتحصيل الاشتراكات من الممثلين والممثلات

وهذا هو الأثر الذى تثبت به نقابة الممثلين وجودها بين الاحياء .

والمسألة تخص جماعة الممثلين قبل كل شىء ولسنا قوامين عليهم وان كان الرجال قوامون على النساء

ولكن لانستطيع أن نسكت عما بلغنا من ان بعض من عهد اليهم جمع الاشتراكات وتسلم دفاتر خاصة لذلك لم يقدموا حتى اليوم حسابا عن عملهم

ترى ... هل هناك «معكة فنية» ؟!

اننا نثق فى نزاهة مستشار النقابة . اسماعيل بك وهبي فهل يتولى الامر ويجرى تحقيقا

لست أشك ولكن ليطمئن قلبي

اكل العيش !

أرسل المدعو محمد فتحى متعهد حفلة الفانتزيو التى غنت فيها السيدة ام كلثوم يكذب بشدة الخبر الذى نشر فى العدد الماضى فى مثل هذا المكان

لاأخت منيرة راحت هناك ولا قدم لهاوسكي ولم يقل لاى انسان انه خمر فى حفلات منيرة ولا ولا ..

امال حتقول ايه ؟

معلهش . . . أكل العيش يحب رده . . .

فى رحمة الله .

توفى في الاسبوع الماضى الموسيقار المعروف المرحوم ابراهيم القبانى وهو احد أقطاب الموسيقي المعدودين وكانت له مكانة عند كل من يعرف علمه واطلاعه ومقدرته الموسيقية

وله كثير من الاغانى وكلها تشهد له بالذوق السليم وبقوة الابتكار

وقد ترك ثمانية ابناء وخلف لهم ثروة طيبة لابأس بها . رحمه الله رحمة واسعة



منيرة تستعد للموسم المقبل



شبح رهيب يجهز لها اكسير اسكات النقاد

مايشغل رأس النابغة



المركيز دى بريولا – على النسوان ياسلام سلم

السيدة زينب صدقي تتحدث الينا رأيها فى الحب

... وفى طريقى . واذ كنت اراجع اسئلتى قلت : حقاً انها اسئلة (تعرق) انها تحتاج الى اجابة صريحة . بل الى جرأة من المجيب تشوبها شىء من القساوة على نفسه ...

أيرفضون ...؟

من يدريني . وعلى كل حال فلا بد من استعمال ذلاقة اللسان والحيلة معهم . حتى اظفر باجابتهم . وحتى ارضى القارىء في الوقت نفسه

هالو عزيزى حسين رياض ، مارأيك ؟

متأسف جداً . اسمح لى . انت تعرف انى عمرى ماتحدثت الى صحفى . ومع كل دى اسئلتك صعب . صعب جداً . دى تحتاج الى جرأة قاسية فى الاجابة ..:

جرى كل ذلك والسيدة زينب صدقي بجوارنا تستمع الى الحديث . وهنا زحفت بكرسيها الى جوارى وقالت لحسين ضاحكة فى سخرية

— جرى إيه يا واد . ايه الجبن ده . ماتبدى رأيك . انت خايف من ايه ؟

والتفت الى السيدة زينب وقلت : قربى شويه يازوزو انا عارفك انك جريئة وصريحة . وانك انت اللي حتفتحى باب الاحاديث وتشجعى الكل على الاجابة

— ارجو أن تفيديني بدقة . بصفتك ممثلة تجتازين مرحلة الحياة بين شتى العواطف المتباينة عن رأيك في الحب وهل احببت ؟ وكم مرة خفق قلبك بالحب ؟ وفى اى سنة من سنى حياتك ؟

— آه الحب . كنت اعتقد فيه اعتقاداً راسخا كنت أومن به وأعترف بدوامه وقدسيته . أما اليوم وبعد ما مر بى من حوادث فلا

نعم لقد احببت . بل لقد تملكني الحب . وقادني قيادة جهولة عمياء . مرتين في كل حياتى . فى سن الثامنة عشر . والسابعة والعشرين

ان الصدمات التى اعترضتنى فى حبى الاول والثانى جعلتنى أزهد فى الحب. وأقول فى صراحة أنى لم أعد أحب . ولن يخفق قلبي بالحب . .

ومع كل فدعنى أعارض مثل فرنسا المشهور « شرشيه لا فام » فأقول « شرشيه لا مور »

وهنا أردت الانتقال الى سؤال آخر . ولكنها اعترضت على قائلة

— مش تسألنى يا اخى بهذه المناسبة أى شىء أحب الي الان فى الوجود ؟

— طيب أجيبى ياماما . أى شىء أحب اليك فى الوجود . . .؟

فنظرت الى بوجه باسم . وعين نهمة وقالت

— الفساتين . والجزلات والكركات . وال . . . والجزم الابهة ...

الي على كيفك ياست زينب . .

هل يتفق ان تحب الممثلة زميلها الممثل حباً صادقا ؟

— نعم فهى أقرب عاطفة له من أى شخص غريب . خصوصا اذا كان هناك استلطاف

للممثلة كباقى الناس أوقات تسعد وأخرى تشقى فيها فهل يمكنك اعطاء فكرة صحيحة . ناطقة لتلك الاوقات التى تمر بك ؟

— ان كل اوقاتى ويا للأسف تعس وآلام

— ولكن لم تمر بك وانت على المسرح اوقات شعرت فيها باعجاب الجمهور بنجاحك فى أحد ادوارك فاحسست ولو بسعادة وقتيه ؟

— لم أشعر حتى اليوم تماما بذلك . فان الاعجاب الذى صادفني فى حياتى المسرحية لم يشبع رغبتى بعد . ولم أقنع بما نلت حتى ارضى به ....

— صفى شعورك الحقيقي الذى يغمرك وانت تقومين بتمثيل دور غرامى مؤثر مع ممثل تكرهينه . ثم انت مجبرة في الوقت نفسه بحكم دورك على أن تقبليه

ثم شعورك وانت تقومين بنفس الدور مع ممثل تميلين اليه ؟ !

والعكس بالعكس اذا كنت تمثلين دور حقد وضغينة امام ممثل تستلطفينه . وآخر ترغبين عنه

— أبداً لا أشعر بشىء مطلقا حين امثل دور غرام مع ممثل أكرهه . فان كل شىء ينسى فى هذه الساعة . ولا يعلق بذهنى الا الموقف الذى انا فيه والشخصية التى يجب ان اكونها . .

ان آلام المرض المبرحة تنسى تماما على المسرح فما بالك بالحقد . .

لقد مرضت السنة الماضية مرضا شديدا. وقد كنت من فرط المي احقن قبل الدخول الي المسرح حقنتين بالمرفين وعندما الج خشبته لا أشعر بشىء مطلقا واندفع فى تمثيلى بقوة غريبة .

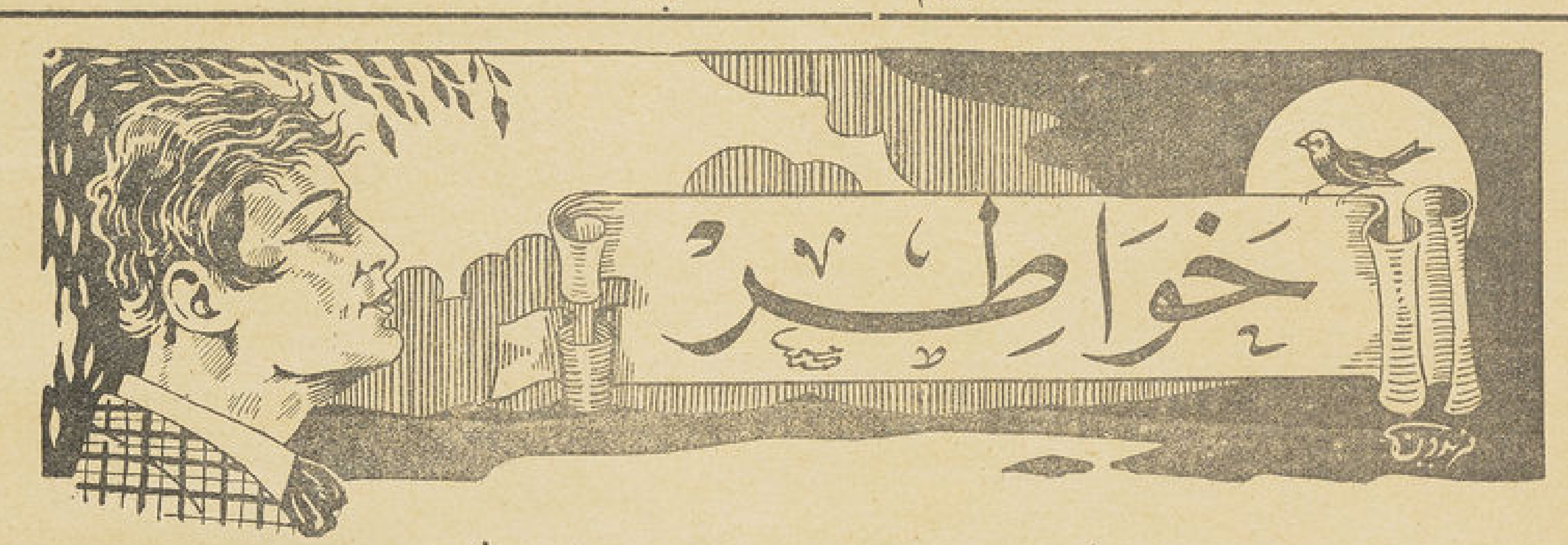
وانى أعتقد انني اجيد اكثر اذا قمت بنفس الدور مع ممثل اميل اليه لان الدور حينذاك يكون طبيعيا وخارجا من القلب .

ويمكنك أن تعتبر العكس بالعكس فى أدوار الحقد .

— هل يعتبر الحب ضرورة من ضروريات الممثل ؟ وهل تؤمنين بقول بعضهم ان الممثل النابغ مدين للحب بهذا النبوغ . . ؟

اجل ان الحب ضرورة لازمة للممثل ويقينى انه لن ينبغ الا اذا خفق قلبه بتلك العاطفة الرقيقة فاحس بالآلام تارة تقطر من قلبه . وبالسعادة طوراً تغمر فؤاده وتتملك حسه ..

« انطون نجيب مطر »



ابن العم

اشتهر العرب بكرم الاخلاق وما أظن أن قصة حاتم طيء وفرسه لم تمر عليك آلاف وملايين المرات وأظن وقد يكون بعض الظن إثم ان العرب اعتقدوا أن كل الشعوب تماثلهم ولو في جزء من مليون مما عرف عنهم من الكرم أعنى في رطل أو أوقية من فرس حاتم .

وأصابني سوء الحظ بواحد من هؤلاء يقيم في حلمية الزيتون ولست ادرى كيف عرف مواعيد ذهابي ومجيئي من والى المنزل . حتى أنه ليتأخر اذا تأخرت ويبدر اذا بدرت . ولطالما حاولت ان أفر منه فلم أستطع .

— يراني فيبادر قائلا . . السلام عليكم يا ابن عمي ...

— وعليكم السلام يا ابن عمي

وأحاول السير مسرعاً أو جاريا

— إشحال ابن عمي

— زفت وقطران يا ابن عمي

— عادتك يا ابن عمي

— انفضل يا ابن عمي

ولو كان الرجل ممن يقرأ « الناقد » لعلمته كيف يقف عند حده ولكن ما باليد الحيلة في ابن العم

والله ياسيدى أنا مقطوع من شجرة أو بالكاد ولكن الاقارب « الظهورات » نعمل فيهم إيه !!

شيش جهار

جلست ذات ليلة في أحدى قهاوى القاهرة أو مقاهيها كما تشاء ويشاء المتحذلقون ومضيت فيها اكثر من أربعة ساعات من الثامنة حتى الثانية عشر مساء وكان الي جانبي اثنان يلعبان « الدمنو » وقد بدآ في الثامنة وانتهيا في الثانية عشر

ولم تكن لتسمع منهم طوال الوقت غير شيش جهار ودش ودبش الى آخر هذه الالفاظ التي يحفظها ظهراً عن قلب عشاق الطاولة والدمنو وماليهما

والاثنان من شبابنا الناهض الذي نحن أحوج ما نكون الى مجهوده والي ثمار عمله

أفليس من الظلم ان تضيع على الامة ثمرة مجهود هذين الشابين طوال أربع ساعات

وقد يسأل قارىء متعنت

وماذا كنت تفعل انت في القهوة هذه الساعات الاربع ؟

أما بارد ... وانت مالك ؟

كمان

لست أدرى لم لا أدخل قهوة من قهاوى الغناء الا وأجد هذا الرجل الغليظ الرقبة الذى لا يفتأ يصيح

الله . الله . كمان ياست

وهذا هو « الطيباتي »

بالله عليكم ما نفع هذا الرجل ؟

لا شيء .

وهو لا يعدو أن يكون بائع لب أو فزدق اذا كنت في صالة بديعة مصابني يضع بضاعته داخل جيبه بدل ان يحملها على يده في وعاء خاص . .

وقد شاهدت كثيرا من الروايات التي تعرضها الاجواق الغنائية « الاوبرا » التي تفد الينا وخاصة على مسرح الاوبرا فلم أجد لهذا الرجل وجوداً لماذا ... أليس هذا غناء

ولم لا يكون مع هذه الاجواق رجل يقف وسط الصالة صائحاً

— برافو عطيلو .. انكور ديدمونه !!

أحد اثنين اما أننا اكثر رقيا من الغربيين أو اكثر انحطاطاً

ولست ادرى ... وان كنت أفضل الاولى

مرسي يابيه

عصر يوم وكانت الساعة الخامسة وقد تركت محل عملي منهوك القوى قصدت المحطة لأركب منها قطار الزيتون ولم أكن قد قرأت « السياسة » بعد . سألت كل باعة الجرائد فلم أجدها معهم

وعلى حين فجأة التفت الي زميل بجانبي وقدمها الي في لطف ودعة ومع كل محاولاتي في رفضها أصر على هديته فتقبلتها شاكرا

والآن ... استطيع بنفس هذا الكرم ان اعرض على الرجل الشهم اشتراك سنة مجانا في « الناقد » لولا انني لا أعرف عنوانه

واني لأخشى أن يكون من قراء « الناقد » ويطلع على هذه الكلمة فيطالب بهذا الاشتراك ومن هنا فكرت ان أوقف المجلة . .

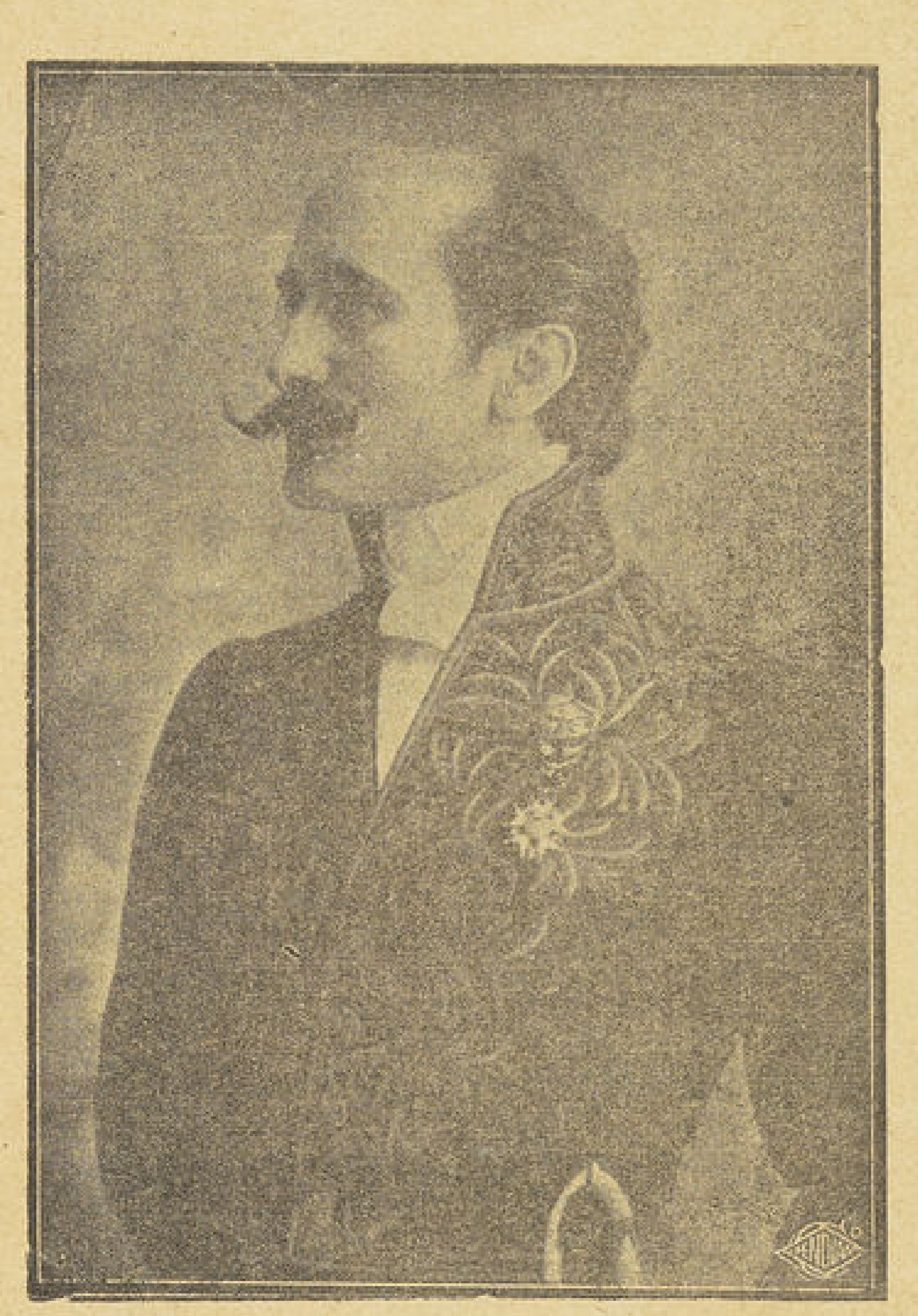
قال الله ولا قالك ياشيخ . ميت الف اشتراك مجاني ... ولا شماتة الاعداء . .

شانتكلير لادمون روستان Chantecler Par Edmond Rostand

يعد ادمون رستان من اكبر شعراء فرنسا وممن خلد لهم التاريخ انصع صفحة في عالم الادب والمسرح ، ومن أقطاب الكتاب المسرحيين الذين بنوا لانفسهم على خشبة المسرح اسما لاتمحوه الايام

ويعرف له الجمهور المصرى رواية « سيرانو دى برجراك » التى عربها بتصرف كبير المرحوم السيد مصطفى المنفلوطى واسماها « الشاعر » وكان لظهورها فى مصر دوى تجاوبت صداه الارجاء وعدت من خير مخلفات المنفلوطي

جنح فيها روستان الى وحى الشعر والخيال شأن كتاب « المدرسة الرومانتيك » فجعل من شخصية بطلها قديسا أو ملاكا أوفق ان الارض لا تعرفه وان تكن السماء لاتنكره



(ادمون روستان فى بذلة الاكاديمى فرنسيز الرسمية)

بلغة هى السحر الحلال مزيج من بلاغة فياضة وأسلوب عربى مبين

وقد كتب روستان رواية النسر الصغير خصيصا لسارة برنار وكان لها في فرنسا شأن وأى شأن فليس يغيب عنك تعلق الفرنسيين بامبراطورهم « نابليون » وبمت بأبنه « ملك روما »

قلت لك ان روستان يجنح دائما الى الخيال شأن الشاعر وانه ليبعد بذلك احياناً عن الحقيقة الانسانية أو التاريخية

ففى سيرانو صور لنا شخصية الرجل الذى يظل العمر يكتم هواه فى صدره وانه لنار لاذعة تأكله وهو صابر ساكت

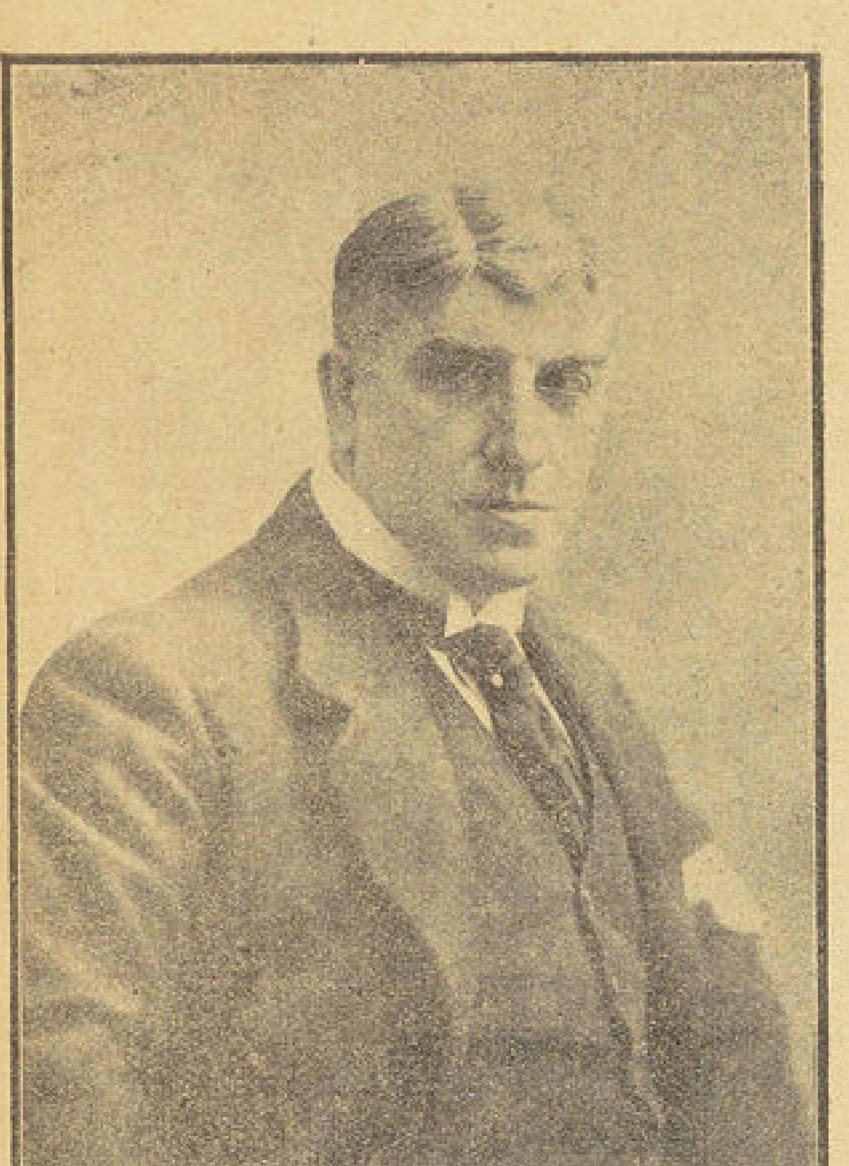
كما صور لنا فى النسر الصغير ذاك الفتى المهيض الجناح الذى تكاثرت عليه اعداؤه وحاطته الدسائس فمات فريسة الهم والوحدة

وقد عرب الرواية الاستاذ عزيز عيد والاديب سيد قدرى وأخرجها في مصر الاستاذ جورج ابيض حيث مثل فيها دور سيرانو الذى اشتهر به فرنسا « كوكلان الكبير »

ويعرف الجمهور لروستان أيضا روايته « النسر الصغير — الجلون — » التى أخرجها مسرح رمسيس وقامت فيها السيدة فاطمة رشدى بتمثيل دور فرخ النسر فكان لها من ذلك مجد بعيد لدى الجمهور وقد عربها شاعر الشباب احمد رامى



(مدم سيمون)



(لوسيان جترى)


(الممثل دشى فى دور الطاووس)

وترى رستان يعتذر في عبارة بليغة عن الصورة التى قدم لنا فيها فرخ النسر فخالف بها الحقيقة المعروفة وناقض بها التاريخ ، ولكنه شاعر كما قال لك والشاعر خياله الذى يحلق به فيسمو عن هذا العالم ولا يأبه لحقيقته

أنما نستروح من شعر الشعراء ماينقصنا من مثل عليا يعيينا البحث عنها فى الارض دون جدوى

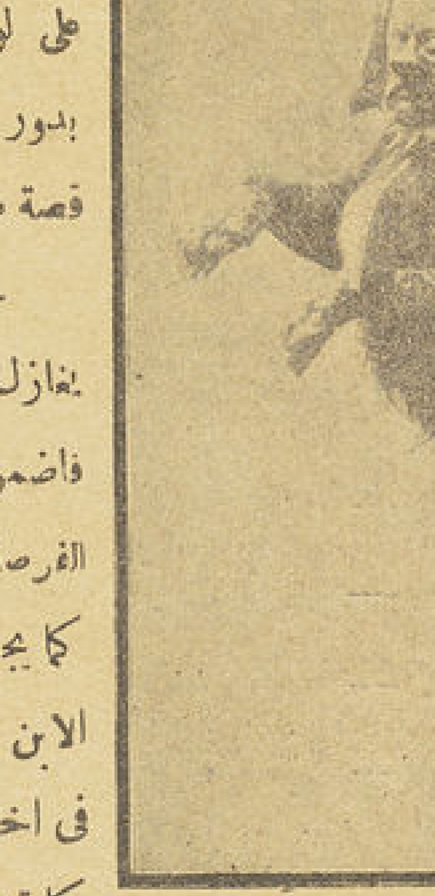
ومن روايات رستان «شانتكلير» التى احدثك عنها على هذه الصفحات ظهرت هذه الرواية على مسرح بورت سان مارتان وقد تكلفت مصاريف باهظة ثمنا لملابسها ومناظرها ومعداتها المسرحية


(لوسيان جترى فى شانتكلير)

وقد وضعت الفكرة خاصة وكان ابطالها كلهم من الطيور والحيوانات وفق هذه الفكرة ومع كل المجهود التى بذلت فان الرواية


(ابطال الرواية — جماعة الطيور)

لم تنجح وكتب البعض يوقع اللوم على لوسيان جترى الذى قام بدور البطل فيها «شانتكلير» ولذلك قصة طريفة اليكها


(جان كوكلان فى باتو الكلب)

خيل لجترى ان ابن روستان يغازل امرأته ويريدها على خيانته فاضمر له الحقد وسنحت له الفرصة فلم يقم بدوره فى الرواية كما يجب وسبب سقوطها وانتقم من الابن فى شخصية أبيه. وقد اشترك فى اخراج الرواية لوسيان جترى كما قدمت لك وهو الذى اشتهر بدور «الجبار» فى رواية (سمسون) التى اخرجها مسرح رمسيس واشتركت فى الرواية ايضا مدام سيمون التى شاهدها الجمهور على مسرح الاوبرا ولا يتسع المجال اليوم لاكثر من هذا وسنعود الى الحديث عن الرواية في العدد القادم وسنبذل الجهد فى تقديم صور جديدة منها


(مدام سيمون في لافزان)

آراء الممثلين والممثلات فى النقاد

أيهم المقرب ومن الملعون !

استفتاء عام

لعل هذا الاستفتاء اخطر موضوع فكر فيه فهل تستطيع ممثلة اوممثل أن يعطيك فكره صراحة عن ناقد؟

ان قل هذا يعجبنى اكثر من الآخرين فقد أرضى فرداً واغضب حزبا .:. وهو لايستطيع أن يقول انى لا اعجب بذاك فهو يعلم ماوراء هذه . واذن فعلى كلتا الحالتين لايمكن المرء أن يستخلص جوابا قاطعاً

ودونك عقبة اخرى فأنت - السائل - والذى تجمع الاجوبة ناقد ايضا فالممثل امامك مورط خجل ...

كل هذه العقبات تمثلت لى وانا اهم باخراج الفكرة الي حيز العمل ولكن لا بأس فلنحاول فان وفقنا حاجة عال وان لم نوفق مخسرناش حاجة

وعلى مقربة منى كانت عدة التلفون

— آلو سنترال ... مدينة نمرة . . .

— مين ... انا ...

— ستك صاحية ... لأ

— صحيها ...

— . . . .

— بونجور

— بونجور . الله يقلقك عاز ايه على الصبح

— اسمعي ...

— سمعانه . . !

— مين من النقاد يعجبك ؟

— ياشيخ قول اصباح الخير . متجيبش فى سيرة الناس على الصبح

— يعنى خايفه ... مين يعجبك فيهم اكثر؟

— قصدك يلبس كويس وعليه القيمة . . . ولا واحد !

— ما انا عارف انت بتحبي الكونت دي مونت كريستو - لكن انا اسألك مين نقده يعجبك أكثر ؟

— . . . .

— طيب مين قرأت له اكثر ؟

— حندس

وهنا انقطعت السكة فجأة ولست ادرى السبب ولم أستطع شكر السيدة زينب صدقى

أمينه وفردوس

وفي المساء كنت امر في عماد الدين واذا بي وجهاً لوجه امام الآنستين امينة رزق وفردوس حسن ...

عال ! فرصة ! !

اسمعي يا امينة مين من النقاد يعجبك اكثر ؟

— لا ياعم وانا مالي

قالت ذلك بلهجة صبيانية كأنها طفل صغير يخشى « البعبع »

واردفت فردوس قائلة :

— انت ياخوى بينا وبينك حاجة عاز تزعل الناس منا ليه ..: يالله يا امينة

— طيب حيلك يا آنسة بلاش الكلام ده معندكيش صور جديدة ؟

— عندي

وبعد قليل دق جرس البروفة وأزمعتا الرحيل ولكن لم اتركهما دون سؤال جديد

— الا قولوا لي اى الجرائد المسرحية تقرآن اكثر ؟

امينة — الناقد وروزاليوسف

فردوس — انا اقرأ كل حاجة لكن يعجبنى حندس دمه خفيف

— انى اخف ياستى متشكر جدا محدش سألك مين اللى بتستلطفيه

علوية

وكانت السيدة علوية جميل الى جانبنا وحضرت كل المناقشة السالفة فما كادت الآنستان تذهبان حتى نظرت اليها وفهمت معنى هذه النظرة فأجابت على الفور

— أعجب بكتابة المرحوم عبد المجيد أيام الكوكب و ....

— ياستى اخجلتم تواضعي . لأ أنا اطلعيني من البيعة احملي معروف

— ليه دنا قبل ماشوفك ...

— ايوه ياستى زعلان منك !!

البارودى

وهنا شاهدت البارودى افندى يسرع الي البروفة قادما من ناحية بائع السندوتش الموجود على ناصية الحارة وفمه ملآن وفي يمينه قطعة ساندويتش وفي شماله قالب مكرونة وهو يهرول فى السموكن !

— اسمع ياسي حسن مين ... ؟

— حندس

قذفها من فمه دون تردد ابن الايه!!

— تقرأ لمين اكثر ؟

— لك ، انت بتكتب كثير قوى

— لأ ياسيدى شوف غيري

— طيب معلهش بقى مش النهار ده أحسن مستعجل على البروفة

— مع السلامة

الى هنا أعتقد انى لم اعمل شيئا

وبعدين ! ؟

فلنهمل الموضوع ...

وفى مساء الثلاثاء قصدت دار التمثيل العربى حيث تمثل فرقة السيدة فاطمة رشدى فوجدتهم فى منتصف الفصل الثالث ، وفى ختام الفصل بعد التصفيق والهتاف والذى منه صعدت الى المشاة التى بجوار البناوير اليمنى واذا بى اصطدم بالاستاذ عزيز عيد

— مبروك يا استاذ المجهود الجديد

— متشكر جدا

وكل من يعرف الاستاذ عزيز عيد يعلم انه حريص لا يتحدث الا بمقدار . سرت معه جنبا الى جنب حتى دخلنا المسرح

ها هى السيدة فاطمة رشدى

— مبروك ياست فاطمة

— أهلا ... الله يبارك فيك شفت المناظر شفت الاستعداد .. اهى دى الروايات والابلاش . اوبرا يااستاذ

— ربنا يقويك والله تستاهلى ...

وأخذوا يستعدون لمنظر الفصل الرابع وانا بين الجميع اتلقى سلامات واشحالات ونظرات وابتسامات ...

سرينا

بقى على رفع الستار قليل واذا بالسيدة سرينا ابراهيم مقبلة وبعد التحيات المعتادة .

— مين ياستى يعجبك من النقاد أكثر ؟

ضحكة قصيرة بها معان من دهاء غير عميق ثم مراوغة قليلة وأخيرا ...

— المرحوم عبد المجيد

فاطمة

وسمعت الدقات الثلاث المؤذنة برفع الستار فقفزت الى خارج المسرح وهناك فى ركن صغير رأيت السيدة فاطمة رشدى مع حسين رياض يستعدان للدخول بعد دقيقة وعلى عجل سألتها

— من يعجبك من النقاد يافاطمة ؟

— هئ هئ ...

هئ هئ ازاى !!

— ابقى حدد ميعاد للمقابلة مع قلم السكرتارية مادمت تريد سؤالا وجوابا

طيب بلاش ، اى النقاد تقرأين له اكثر ؟

— ليس لدى من الوقت ما يتسع للقراءة ؟

— طيب زمان لما كان عندك وقت ؟

— لم أقرأ أبدا للنقاد شيئا !

— يادين النبى ... وممثلة اولى سابقا ومديرة فرقة لاحقا ... ؟

وهناك تداخل حسين رياض قائلا

— آه . ولكنها تسمع بكل ما فى المجلات ممن يقرؤها

فاطمة — ضاحكة فى سخرية — ولا اسمع أيضا شيئا

طيب النبى تتلهى ياست فاطمة !!

وما دامت لا تقرأ الصحف ولا تسمع بما فيها فلا شك ان هذه الكلمة سوف لا تصل اليها واذا سنظل اصدقاء ولن تحمل لى اى غضب

عزيز

رفعت الستار ورجعت الى مكانى حيث كنت اشاهد الرواية ومن فصل وفى ابتداء الفصل الاخير قدم الاستاذ عزيز عيد وقبل رفع الستار فاجأته بالسؤال

— والله كلهم كويسين .. كل شئ فى اوله كويس ..

— وأيهم تقرأ له اكثر ؟

— اقرأ الجميع لان مركزى يضطرنى الى الاهتمام بحركة النقد فى البلد واهتم خاصة بالنقد المحض واتتبعه فى مختلف الجرائد بدقة . ان البلد اليوم ملأى بالنقاد ولكن من سنين قلائل لم يكن فى مصر شئ من هذا أبدا . فهذه نتيجة يجب ان نسر لها وكذلك يلاحظ ان النقد فى الموسم الماضى خيرا منه فى سابقه وفى هذه السنة خيرا من السنة الماضية

وهكذا نتقدم يوما عن يوم و ....

وهنا ارتفعت الستار فصرخ

— انظر . انظر ما أجمل هذا المنظر

وهكذا انقطع الحديث

والآن هل يرى القراء اننا وصلنا الى شئ ؟

أنا أقول ... لا .. لا .. لا ..

اذن ليكن حديث خرافة يا ام عمر ...

بين احضان الطبيعة

ورود يانعة

من الاقوال المأثورة التي يجيد حفظها طلبة المدارس الاولية هذا البيت :

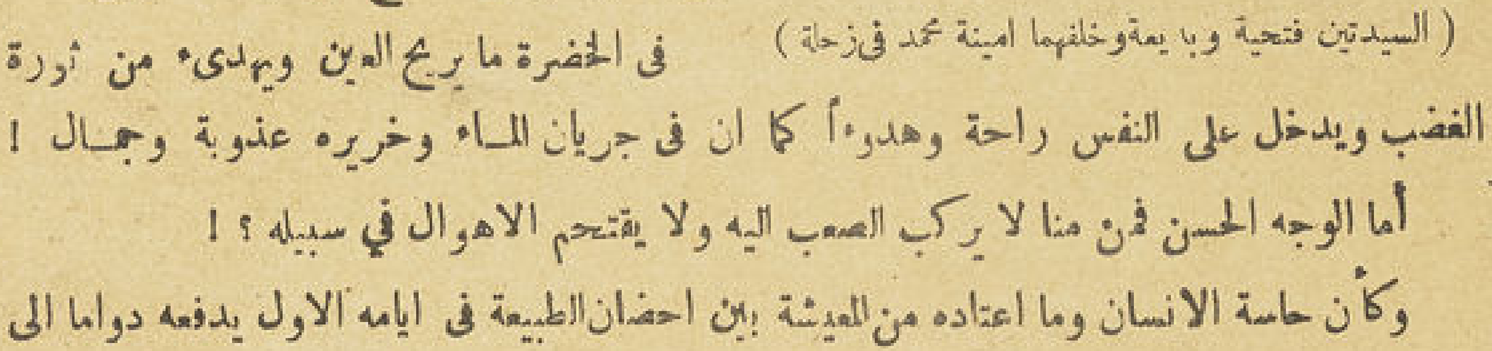
ثلاثة يذهبن الحزن
الماء والخضرة والوجه الحسن

وفي هذا البيت فلسفة باسمة كان يكون لها نصيبها من بحث الكتاب والادباء لولا كثرة تبذل هذا البيت على الافواه وعلى المسامع حتى مجته الاذواق

(السيدتين فتحية وبديعة وخلفهما امينة محمد في زحلة)

(زهرة تضم زهرات)

في الخضرة ما يريح العين ويهدىء من ثورة



الغضب ويدخل على النفس راحة وهدوءاً كما ان في جريان الماء وخريره عذوبة وجمال !

أما الوجه الحسن فمن منا لا يركب الصعب اليه ولا يقتحم الاهوال في سبيله ؟ !

وكأن حاسة الانسان وما اعتاده من المعيشة بين احضان الطبيعة في ايامه الاول يدفعه دواما الى الغابات والاحراش يسترجع فيها ذكرياته السالفة وفي الجنوح الى الطبيعة هرب مما في المدن من حياة كلها ضجيج وجلبة تحوطنا . . .

في لون الورد ما يغرى العين بالنظر .. وفي حفيف الرياح ما يهيب بالمرء أن انصت .. وفي تلك البسط السندسية التي تمتد تحت قدم السائر وسط الغابات ما يدفعه الى التأمل . وفي صوت البلبل متعة ولذة في الطبيعة يتعبد الانسان مبدع الكون الذي حباه هذا الجمال ينعم به كيف شاء وطاب له الهوى

ولست تجد كجبل لبنان قطرا تنعم فيه بالماء والخضرة والوجه الحسن في كل مكان وحيث سرت ينابيع الماء متدفقة وسط فراش من الازاهير والمناظر تتتابع بين يديك كأنما تستعرضها على لوحة السنما والهواء يهب عليلا يبعث في النفس الوانا من الحياة والنشاط

وتعتبر زحلة من أطيب المصايف ومن امتعها. وترى على هذه الصفحة صورة للسيدتين فتحية وبديعة أخذت في « وادي العرايش » بزحلة والمنظر الثاني أخذ في ضواحي دمشق



(السيدتين فتحية وبديعة في احدى حدائق دمشق ومعهما جمع من الرفقة)

أما صورة السيدة زينب صدقي فانك ترى فيها زهرة من اينع زهور المسرح المصري تضم اليها باقة من الزهر النضر

كما ترى في صورة الآنسة أمينه رزق فتاة لا تعرف الحب تنظر ساهمة وبين يديها رمز الحب



(خلية القلب من الحب وفي يدها علامة الحب)

جمال المرأة !!

وفن الممثلة !!

تقول سارة برنار في احدى كلماتها ان فن التمثيل انما هو فن نسائى

ذلك ان جمال المرأة وما وهبها الله من فتنة وما أودعها من سحر ومافيها من اغراء كل هذا كفيل بأن يجعل منها على المسرح مثلا أعلا يتطلع اليه الرجل ويشغف به وينال من قلبه موضع الاعجاب والحب من اسهل سبيل



(رتيبه رشدى)

ومن هنا كانت الممثلة — أى المرأة — على المسرح فى مركز يغبطها عليه الرجل أى الممثل وهذا ماتعنيه ساره برنار بكلمتها

وأظن ان ساره صادقة فى ظنها لم تخطىء الصواب فالجمهور يرضيه الذراع العارى والجيد العاجى والعين الناعسة والطرف الكحيل ثم ذاك الصوت العذب الذى يخرج من بين شفتى الممثلة كأنه رنين اجراس الفضة ووقع المثانى والمثالث

وماأظنه يرضى عن هذا بديلا خشونة الرجل وصوته الاجش ونظراته النارية وخطواته المزعجة ..

والممثلة من اعلاهن قدرا الى أبسطهن شأنا لاتنسى هذه الحقيقة بل انها لتدركها بالغريزة النسائية المحضة فتراها تحاول اجتذاب الجمهور بكل ما استطاعت من وسيلة

وعلى هذه الصفحة خمسة صور لخمس ممثلات ولنبدأ بالسيدة فاطمة رشدى التى





(فاطمة رشدى)

(فردوس حسن)

كشفت عن عنقها وجيدها ثم تلك المعانى التى تلمحها فى نظرتها وفى ضغط الشفتين ثم هذا الشعر المنثور كالهالة حول الوجه الصبوح .

أما السيدة رتيبة رشدى فقد ضنت الا بالقليل ولكن في وضع يديها مايشير الى قرب ازاحة ذلك الغطاء

والآنسة فردوس هى الاخرى كادت تسرف في الكرم لولا وازع من بقية حكمة وتروى وان فى تلك اللآلىء الاربعة التى يفتر عنها ثغرها كما يقول صديقي «شافعى» لغناء

اما السيدة مارى بورسللى فقد أسرفت وكأنها جلست تنظر فى الورق تأثير سحر هذا الجمال متسائلة ... ترى من اول قادم !؟

اما السيدة انعام عسر فلست اعلق على صورتها والافلن اسلم من طلقة مسدس من السيد الزوج



(انعام عسر)



(مارى بورسللى)

عصفور يوطد مدرسة جديدة في الادب المسرحي !!

كيف خطرت لفكتو هيجو فكرة إدماج عنصرى الكوميدى والتراجيدى !!

كان فكتور هيجو فى بعض تجولاه ذات يوم يتنقل بين الرياض وبين مناظر الطبيعة التى كان يحن اليها من كل قلبه .

وكان الجو ممطرا والسماء تبعث برذاذها بينا السحب في سباق مضطرد والجو مفعم بعبير الريحان والبرد يداخل أطراف الجسد فى هدوء ورفق فيبعثه على الحركة ويغريه بالمقاومة

جنح الشاعر الكبير الى جدار كنيسة قديمة فجلس فى كنفه ريثما تهدأ ثورة الطبيعة أو يخف غضبها

ولكن لم يجده هـذا شيئا فقد أمطرته السماء وابلا واشتد الرعد والبرق وتمادت الطبيعة فى غضبها واكفهر الجو وأصبح لابد للشاعر أن يقضى ساعات في جلسته مرغما

ووسط هـذا الجو المعتم الذى يملأ النفس رهبة وخشوعا استسلم فكتورهيجو لسلسلة من الافكار المتتابعة كلها مقبض حزين وكلها داع الى الأسى والألم المرير وكأنما تناسى الشاعر نفسه ففاض قلبه الفتى بذكريات فاجعة وفاضت عيناه بدمع غزير

ودوى فى الفضاء صوت رنين !!

نظر الشاعر فاذا ساعة الكنيسة تدق وصوتها يتعالى فى أجواز الفضاء وللجلجلة ناقوسها ما يزيد القلب رهبة ويملأه خشوعا

وثبت نظر الشاعر على الساعة ينظر ويتأمل ويفكر !!

وفجأة وقد انتهت الساعة من دقتها الاخيرة لمح عصفورا صغيراً يخرج من دولابها فيقفز نفزات مضحكة وتلا بصوته الضعيف عدد ما دقت الساعة !!

وكان من منظر العصفور ومن صوته وحركته وهيأته ما يدعو الى كثير من السخرية والهزء



(فكتور هيجو في سن العشرين)

ولم يتمالك الشاعر ان تبسم ثغره ثم تعالت قهقهته وكأنما سرى عنه ما كان يغشى قلبه من ألم وما اجتاح نفسه من حزن

وعندها خطرت له الفكرة !!

ان كنا نجد فى الحياة وسط هـذه المناظر المريرة المؤلمة وبين كل هذه الاعاصير التى تدفع الى النفس قسرا كل ما يبكى مثل هذا المنظر الساخر — منظر العصفور — فيمتزج فى أحضان الطبيعة عنصرا الألم والفرح ويتحد فيها جنباً الى جنب الجد والهزل فلم لا يوجد هذا على المسرح وان هو الا مثال للطبيعة ومحاكاة للحياة الانسانية ؟



(هيجو المفكر)

مضى الشاعر يفكر ويمعن فى التفكير حتى اصبح وهو وثيق الايمان بصحة رأيه وعقيدته وما عليه وهو انما ينقل عن الطبيعة مباشرة ؟

ألم يجد وسط هذه الزوبعة الثائرة التى دفعت الى قلبه ما دفعت من أسباب الأسى هذا العصفور الذى أطربه مرآه وجعله يضحك رغم كل هذا ؟

انها الحياة يتلاقى فيها الحزن بالفرح والألم بالسرور ، وانها الطبيعة رغم ثورتها وعنفها نجد بين حناياها ما يبعث فينا الشجو ومايفرج عنا

اذن فلننقل هـذا الى المسرح ان أردنا أن نكون صادقين وان نمثل الحياة الانسانية والطبيعة عليه أصدق تمثيل

ومن يومها تشبثت الفكرة بذهن فكتور هيجو ولم يلبث أن حققها فى رواياته التى كتبها للمسرح حيث نجد عنصرى الكوميدى والتراجيدى يمتزجان سويا ومن هنا كان لهـذا العصفور الضعيف فضل توطيد مدرسة « الدرام رومانتيك » والتى يعدهيجو من أكبر كتابها وأئمتها

كيف يؤلف جورج فيدو رواياته ؟

وكيف يتبع فى ذلك طريقة الاجزجية

يضحك الملايين وهو عابس متألم !

ولست أريد ان احدثك عن جورج فيدو فأنت تعلم ولاشك انه مؤلف « حانة مكسيم » التى شهدتها على مسرح رمسيس وظلت طوال الليل تملأ فمك بالقهقهة عليها وقلبك بالسرور منها وانت تعلم ايضا انه مؤلف « لوكاندة الانس » او « البرغوث فى الاذن » التى اقتبسها عنه الاستاذ عزيز واخرجها تحت هذا الاسم . وقد شاهدت لفيدو كثيرا من الروايات وسررت منها وعلمت انه اقوى كتاب المسرح على الاطلاق في النوع المسمي « بالفودفيل » وقد اظهرت له مسارحنا كثيرا من رواياته الشيقة وهو من المقربين جدا الى الاستاذ عزيز حتى ليقال عنه انه « مخرج فيدو » ولم ينس عزيز في كل فرقه التى الفها او عمل فيها ان يخرج لفيدو قصة او اكثر

كل هذا تعلمه انت وتعلم اكثر منه ولا تظن انى اريد بذلك ان اخجل تواضعك . حاشالله ...

ولكن اعلم ان هذا الرجل الذى يضحك الملايين والذى تمثل رواياته على مسارح باريس مئات الليالى باستمرار ويصعد رقم الايراد فيها الى آلاف الفرنكات

هل تعلم ان هذا الرجل عبوس مقطب الجبين قلما يرى مبتسما او مفتر الثغر ؟ !

هذه هي الحقيقة التى تروى عن جورج فيدو وقد كنت اظن قبلها ان هذا الرجل مثال للاستهتار والحياة الخليعة وانه من المحال ان يداخله الحزن أو يمر بخاطره الا يتقى لحظة واحدة لا تسمع فيها قهقهته عن بعد اميال . :

فيدو من الكتاب الذين توصلوا فى درسهم الى اعمق مايصل اليه فيلسوف من درس الطبيعة



(جورج فيدو)

البشرية ، ومن الاطلاع على ادق اسرار الحياة ولذلك ترى مشاهد رواياته تتتابع في عنف غير قليل كلها يدفعك الى الضحك والى الضحك بشدة واستمرار ولكن فى حد محدود وفي مدى لايتعداه ..

ومن المحال ان تأتى بمشهد واحد فى رواياته يخالف ابسط ماتراه فى حياتك العادية من الامور التى تجرى كأنما هي مسوقة بقوة غير منظورة ووفق قانون لاتتعداه

ومن هنا كانت قوة هذا الكاتب خارقة للعادة ..

يجلس فيدو ليكتب دون ان يعرف ماذا سيكتب هكذا يتحدث عن نفسه

يبدأ روايته كما يخطر له لاول وهلة ولا يقيد نفسه بموضوع او بفكرة بل يسير وفق ماير تجله عقله الجبار ويسير ويمعن فى سيره ويمضى شوطا بعيدا حتى ينتهى ويسدل الستار للمرة الاخيرة فيعود ليرى ماذا كتب

ولكنه قبل أن يبدأ يضع امامه اشخاصا من خشب يتمثلهم فى لحم ودم ومازال بهم فى حركة مقبلة مدبرة حتى ينتهي . وهو يقيد كل خطوة جديدة وكل موقف جديد يضعهم فيه ومن هنا امتازت روايات فيدو بان حركاتها المسرحية (ميزانسين) من وضعه هو وما على مخرج رواياته الان يتتبعها بدقة كما هي مقيدة امامه فتخرج الرواية كما وضعها المؤلف ووفق مايريد

وفيدو يشبه رواياته (ببرشامة) يركبها الاجزجى لغرض خاص فيجهزها بشكل خاص فبرشامة المغص يجب ان يكون فيها كذا جرام من هذا الدواء وكذا جرام من الدواء الثانى وهكذا حتى تفى بالغرض المقصود

وكذلك فيدو فهو يضع فى روايته كذا جرام من سوء التفاهم وكذا جرام من الارتباك المسرحى وكذا جرام من تحليل الشخصيات ويستمر حتى يتم « برشامته » اوروايته كما تشاء فاذا انتهى منها وعرضها على المسرح كان لها التأثير المطلوب على الجمهور

وهذه هي كلماته نفسها التى يصف فيها طريقته فى التأليف

ولكن مؤلفونا المصريين يتبعون طريقة الجزارين والحانوتية في رواياتهم

وشتان بين أجزجي « قانونى » كفيدو وبين حانوتى ك . . .

مانون ليسكو

Manon Lescaut

المؤلف والملحن والمقتبس

ان « مانون ليسكو » تعتبر من أقيم ماأخرجته العبقرية البشرية فى قرونها المختلفة وقداحتلت مكانتها الحقة بين تلك القصص التى تعنى قبل كل شىء بالعواطف الانسانية وتحليلها ودرسها .

وأن فى ابطالها وشخصياتها مايقف الانسان امامه باهتا حائرا لدقة تصويره وعمق ماوصل المؤلف اليه من الشرح والتحليل

وهي قصة فتاة بائسة جنحت الي الحب حينا والى الذهب حينا وقضت حياتها تتنازعها الاهواء وتتقاذفها مختلف حاجات النفس ..

(القس أبيه برفست)



(حبيب جاماتي)

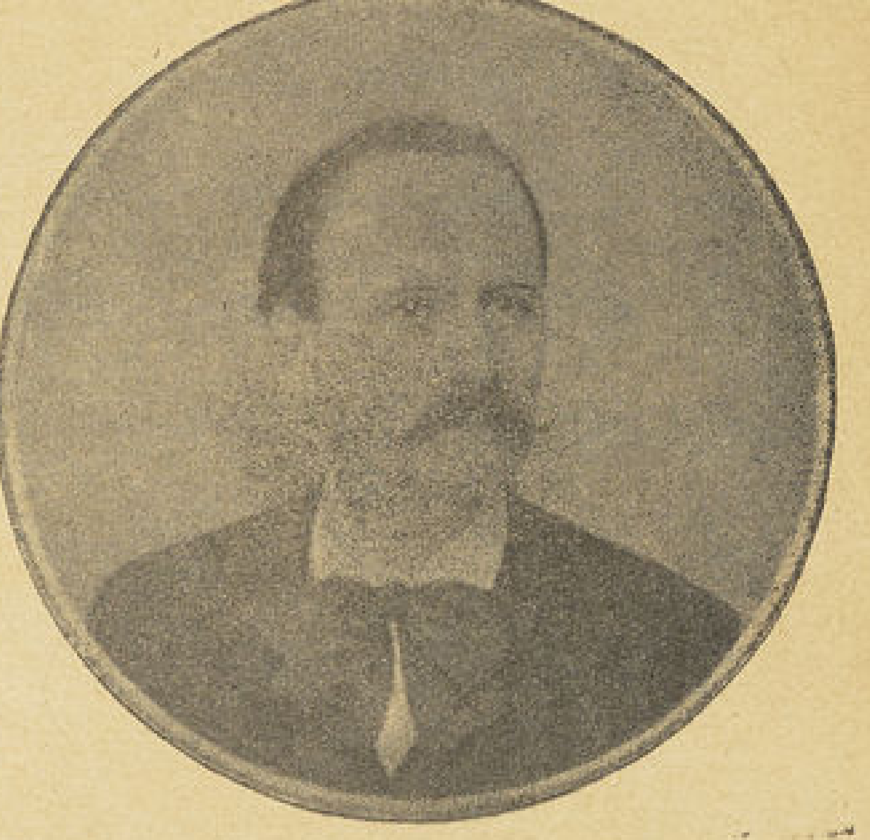
وضعها الراهب برفوست ١٦٩٧ -- ١٧٦٣ الذى تعد حياته من أغرب السير التى نطالعها عن الكتاب والمؤلفين

كان فى مستهل حياته ضابطا ثم جنح الى الرهبنة حينا وتاقت نفسه الي مغادرة الدير فتركه ونفى نفسه فى هولندا ثم قصد انجلترا ولكنه عاد ثانية الى فرنسا عام ١٧٣٤ وقد كانت اكثر رواياته تدور حول مخاطراته وما لاقاه فيها من الشدائد وأصيب فى أواخر أيامه بالفالج ويقال ان حلاق القرية عالجه بالفصد فنهض قائما ثم سقط مائتا ولكن قام فكتور شرود فكذب هذه القصة وقد نشر برفوست مابين سنتى ١٧٢٨ — ١٧٣٢ — مذكرات « رجل عبقرى » فى ثمان مجلدات تضمن السابع منها «مانون ليسكو» وتابع بعد ذلك نشر مؤلفاته

وقد أخذت من الرواية الاصلية «اوبرا» لحنها جول ماسنيه للموسيقار الشهير (١٢ مايو سنة ١٨٤٢ و ١٣ اغسطس سنة ١٩١٢) ويعد من أشهر موسيقي القرن التاسع عشر شغف بالموسيقي من صغره ودخل (الكنسرفتوار) في باريس وسنه تسعة أعوام فلما أتم السابعة عشر حتى نال الجائزة الاولى في العزف على البيانو وفى العشرين نال جائزة روما الكبرى للموسيقيين وأول اوبرا قبلت له فى اوبرا باريس هي (الملك لاهور) عام ١٨٧٧ وبدأ مجده الحقيقى يوم اتم اوبرا (هيروديار) عام ١٨٨١ . ونذكر من أهم أعماله الخالدة (ماريا المجدلية) ١٨٧٤ — سافو ١٨٩٧ — مانون ١٨٨٤ — فرتر ١٨٩٢ — تاييس ١٨٩٤ — ومات فى باريس فجأة وقد أصبحت له مكانة سامية ومنزلة دونها كل منزلة

وقد وضع الموسيقار الايطالى « بوتشيني » اوبرا اخرى لمانون ولكن اوبرا ماسنيه هي الشهيرة

ولست أعرف قصة تمثيلية على المسرح باسم «مانون» وعلى ذلك يكون حبيب افندى جاماتى قد اقتبسها عن الاصل ولعله استعان بالاوبرا .. ؟ ! وعلى اية حال يكفيه فخرا انه أول من أخرجها قطعة تمثيلية على المسرح فى كل انحاء العالم . وقد أرجأنا كلمتنا عن اخراجها وتمثيلها فى فرقة السيدة فاطمة حتى تصلنا صور الفرقة وأفرادها في أدوارهم



(جول ماسنيه)

سيدنا ابراهيم الخليل

أول من اخترع الحلقان !!

لست اريد القارىء أن يتوهم انى سأفاجئه ببحث تاريخي ليست علاقة بما تبحث فيه هذه المجلة من فنون التمثيل وآدابه

لا ، واذن فما علاقة « أول من اخترع الحلقان » بمجلة تخص صفحاتها بالبحث في شؤون المسرح ؟

ولكن ما اظن القارىء ينسى او ينكر ان الحلق انما هو زينة للمرأة بل هو من ضرورياتها سواء توغلنا فى اواسط افريقيا او سرنا حثيثاً الى باريس بلد النور وعاصمة الدنيا كما يقولون

اذن فالحلق من « الزم لزوم مايلزم » للمرأة عموما والقارىء اظنه يبادر قائلا وللممثلة خصوصاً التى توجب عليها مهنتها أن تبدو فى اتم زينة وأن تتعهد نفسها دائما بما يؤهلها لمهنتها

واذن فلم نبعد عن حديث الفن وعن التمثيل ولكن ثمة سؤال آخر :

ماعلاقة سيدنا ابراهيم الخليل بالحلقان وكيف كان هو اول مخترع لها ؟

ولولم يكن القارىء مجبولا يكثر من الاسئلة فى غير حاجة لكفى نفسه مؤونة هذا السؤال واليك ماحدث :

اشتهرت « ستنا سارة » زوجة سيدنا الخليل ابراهيم كما اشتهر كل نساء الانبياء والمرسلين من قبلها ومن بعدها بدماثة الخلق وطيب السريرة وليونة الاخلاق و و . . . الى آخر تلك الفضائل التى تجد لها شرحا مفصلا في كتب اللغة ولا حاجة بنا الى اعادتها هنا وراجع قاموس اب ت ث...ى صفحة ... تجد ما اشير اليه

فلنا ونقول ونكرر القول ان ستنا سارة اشتهرت بما اسلفنا من كرم الاخلاق ولكن حدث وكثيرا ما يحدث . . . أن وقع بينها وبين خادمة جميلة الحلى وحلوة الثنى كانت في خدمتها وخدمة زوجها سبب يدعو للغضب !

وعنها ولم تتوان سارة ولاتنس انها امرأة قبل كل شيء وللغيرة على المرأة سلطان ، أن تهجم على الخادمة المسكينة بكل ما وهبها الله من اسنان حادة تقرقش الزلط ولا تنس ان الطواحين لم تكن قد اخترعت يومها ، نقول انها لم تتوان وهجمت على خادمتها فأشبعتها عضاً وقضما

وانجلت المعركة عن خرق اذنى الخادمة المسكينة وانفها ...

وكانت ضجة وكانت غوغاء !

وحضر سيدنا ابراهيم فلم يدرك المعركة الافى ختامها ولم يشاهد الا اشلاء القتلى وما أصاب الخادمة من الجروح .

وانكسف ... سيدنا ابراهيم أن ينسب الى امرأته مثل هذا الاعتداء الذى تصفه صحف اليوم الوقحة بالشنيع وخشى ان يقال ان امرأته « ستنا سارة » كغيرها من النساء .

كيف وهو سيد قومه وعزيز قبيلته ؟!

وفتقت له الحيلة أن يضع فى هذه الخروق التى فى أذنى الخادمة وانفها حلقة مستديرة من الذهب ليوارى خطيئة زوجته ثم ليرد على الخادمة بعض ما فقدت من جمال عزيز على نفس الرجل الا راها عليه .

وهكذا لم تفز ستنا سارة بما أرادت من تشويه الخادمة وانما زادتها بفعلتها جمالا على جمال فلم يكن منها الا انها اصطنعت لنفسها حلية ذهبية مثل ما اصنع زوجها للخادمة وصممت على لبسها حتى لا تقل جمالا عنها .

بقيت هنا عقدة لا سبيل الى حلها ؟

كيف تستطيع خرق أذنيها وأنفها وهي لا تستطيع عض نفسها حتى اذا أرادت ؟

هل توجد سببا للشجار بينها وبين زوجها حتى يفعل بها ما فعلت هي بالخادمة ؟

ولكن سيدنا ابراهيم رجل مؤدب . لايفعل فعلة نكراء كهذه ؟

اذن لم يبق الا أن تتحرش بالخادمة وتستخذى لها فى العراك وتترك لها الفرصة أن تقضم أذنيها وأنفها . .

وهذا ماحدث ؟

ولبست ستنا سارة حلقاتها الذهبية فرحة طروبة وتباهت بها على أهل الخيام المجاورة ؟

واستفسر هؤلاء عن السر فلما علموه ملأهم الغيظ وراح كل يبحث عمن يغاضبه ليخرق له أذنيه وأنفه ولكن كان كل من المتشاجرتين تدع لزميلتها فرصة العض لتفوز دونها بلبس الذهب بينا الاخرى تسنح لها فرصة عض زميلتها ولكنها لا تفعل اذ أنها تريد أن تعضها الاخرى لتلبس هى الذهب ! ! !

ومن الطبيعي انهن وجدن أخيرا حلا لهذه المعضلة ونحمد الله اذ لا تحتاج المرأة اليوم لمن يعضها لتلبس الحلق .. والا لجعلوها اربا . .

وهكذا كان سيدنا ابراهيم الخليل أول من اخترع الحلقان وكانت خادمته أول من لبسها .

رسائل حرة :

ماذا صنع وداد بك عرفى
فى "نداء الله" ؟

وداد بك عرفى شغوف بأن يتحدث الناس عنه فلنرض مطامعه ولنتحدث عنه !

حاول أن يخرج رواية سينماتوغرافية ، فلم يوفق ، وسكت وسكت الناس عنه . ولكنه خشى أن ينساه الناس فعاد يتكلم . ولم يجد مايطلق به قلمه ولسانه الا السباب والشتائم والطعن فى السيدة عزيزة أمير والتحدث بما انعم الله به عليه من الجمال والرشاقة والعلم الواسع فى فن السينماتوغراف !! ..

ومن سوء حظ وداد انى مطلع على مواهبه ومؤهلاته ومقدار علمه — أو جهله — بالسينما

ولست اجد جلدا يعينني على الصمت وأنا اقرأ أشياء « تفلق » حقا !

ذكرت فى مجلة اللطائف المصورة اسباب الفشل الذى دب الي فلم نداء الله عندما قام باخراجه لحساب السيدة عزيزة

ثم قرأت بعد ذلك في مجلة الستار خطابا مفتوحا يخاطب به السيدة عزيزة زاعما انه يدافع به عن نفسه

وداد بك ليس مخرجا سينماتوغرافيا :

ويغيظنى ان وداد بك مازال يدعي انه مدير فني ومخرج سينماتوغرافى ويجد من يصدقه !!

وداد بك يقول — وما أكثر مايقول — انه أخرج عددا كبيرا من الروايات السينماتوغرافية .. وانه درب وعلم اشهر ممثلات السينما .. وانه مثل فى روايات كثيرة . وأنا أقول بأعلى صوتى ان وداد بك عرفي لم يخرج ابدا أية رواية سينماتوغرافية ، ولم يمثل مطلقا في أى فلم سينماتوغرافي وان أول عهده بهذا العمل كان عندما اشتغل مع السيدة عزيزة أمير فى رواية « نداء الله » التى كانت محاولة خائبة منه

وأتحداه ان يثبت لي انه أخرج أو مثل اية رواية . وان يقدم اى شيء يدل على ذلك .. قصاصة من جريدة .. او مجلة .. او كتاب او اعلان .. او برنامج ورد فيه اسمه . . او قصاصة من فلم وردت فيها صورته !! ..

فان لم يستطع — وهو ليس بمستطيع — فجدير به ان يكف عن هذه الادعاءات الباطلة والتهويش الفارغ

مداعبة وداد بك اللطيفة

والآن اود ان اناقش وداد بك فيما ذهب اليه فى رسالته الاخيرة ، بعد ان أطرح منها ماذكره عن نفسه من انه مدير فني ومخرج سينماتوغرافي وسرى عظيم وعالم كبير .. فكلها ترهات اعلم انا ويعلم وداد بك اكثر منى انها ادعاءات غير صادقة

بدأ خطابه بكلمات سخيفة جوفاء يدعوها « مداعبة لطيفه » قال فيها انه يستطيع بجرة قلم واحدة ان يجعل عزيزة تعض بنان الندم . ولكن أعرف ضد ذلك واعلم ان عزيزة هى التى تستطيع ان تجعله يعض بنان الندم واصابعه كلها حتى أعلى اذرعته بجرة قلم واحدة الى جهة معينة فى ميدان باب الخلق !! ..

ولكنها لحسن حظه لاتفكر فى ذلك فليطمئن

وقال انه هو وعزيزة يعرفان بعضهما تمام المعرفة ويعرف كل منهما عن الآخر امورا تحمر منها الوجوه خجلا . .

اعتراف الانسان علي نفسه دليل قاطع . أما اتهامه الغير فادعاء باطل طالما لم يقم عليه دليل

وقد اعترف عن نفسه بان عزيزة تعلم عنه امورا تحمر منها الوجوه خجلا !! ..

ومادام وداد بك معترفا بذلك ، وعزيزة اشفقت عليه فلم تنطق بتلك الامور . فأنا ايضا لا اذكرها .

اما مايعرفه هو فكم كنت اود ان يقوله .. ولكنها جعجعة دون طحن .

الرقص المتبذل

بعد هذه المداعبة اللطيفة جدا عاد الى الحديث فتكلم عن الرقص وقال ان عزيزة أرادت أن تظهر نفسها فى أوضاع الرقص وهو ليس مصورا يعرض جمال السيدات

لو صدق قوله لكان أبلغ دليل على جهله المطبق بشؤون السينما .. إذ أن من واجبات المخرج ان يظهر الممثلين فى أقوى مظاهر رشاقتهم والممثلات فى أروع مطالع جمالهن . .

ولكنه غير صادق بكل أسف فان ذلك الرقص لم تكن فيه أوضاع ولا عرض جمال بل كان حركات بسيطة تافهة وانما حذفت من الفلم لان المدير الفنى القدير جاء بأطفال من أقذر أطفال القرى وأقبحهم وجها وأقذرهم ملبسا ووضعهم حول الراقصة يصفقون . قائلا ان منظر الطفل القروى القذر الذى يتهافت عليه الذباب يروق المتفرج الامريكى . . لذلك فقط حذف منظر الرقص وذهبت المائة والعشرون متر سدى . .

أوته فى منزلها

ثم عاد يتحدث حديث الاطفال قائلا « لم تأوني الى منزلك بل دعوتنى اليه » . ما كنت أود ان أقول شيئا عن هذه الامور المخجلة لولا تبجح وداد بك

كان وداد بك يزعج الجميع بشكواه المستمرة من أنه لا يجد نقودا كافية لاجرة اللوكاندة . . ولم يكن كاذباً في شكواه . وذلك لانه يتخيل نفسه رشيقاً جذابا . . فكلما حصل على قدر من المال جلس فى حانة من طراز « كازينو دى باري »

وجمع حوله بعض الغانيات ولا يزال يسقيهن الشمبانيا حتى يدفع آخر قرش فى جيبه ! ..

ومتى قام بهـذا الواجب وخرج من الحانة فى غير الحالة التى دخلها فيها .. وحيدا بكل أسف.. ذكر أجرة اللوكاندة وذكر أنه لا يمتلكها وان فتيات الحانة قليلات الذوق لا يفهمن حالته فيسمحن له بالمبيت فى منازلهن !. فضج بالشكوى من مصاريف اللوكاندة

مبالغته فى أسعار مشترواته

ثم قال انى كنت أقوم بمشترَوات الفيلم فكيف تسنى له أن يغالى فى ثمنها .. ولو ان شيئا أخذ من ثمنها فأنا الذى أخذته إذن !

وهذه مغالطة مكشوفة . فان وداد بك قال عند الشروع فى العمل ان له كرامة خاصة ودالة عند الموسيو روسيبرى صاحب شركة «روسيبرى أورينتال فلم» وانه اتفق معه على أن يكون ثمن اللفافة « البوبينه » أربعة عشر جنيها وأربعين قرشا . وطلب أن يدفع له هذا المبلغ دون مناقشة

ولكنه كان يشدد فى ان يذهب هو بنفسه بالنقود . ولا يريد ان يتصل أحد بالمسيو روسيبرى سواه . ويعمل بكل وسيلة على منعي من مقابلته .. كل هذا جعلنى اطمئن اليه فذهبت بنفسى مرة أو مرتين لدفع النقود لمسيو روسيبرى ولكنه كان يلازمنى ملازمة مزعجة ولا أكاد أدفع النقود حتى يطالب منى الاسراع بالخروج ويكاد يجرنى معه جرا . . ومتى خرجنا عاد مسرعا الى مكتب الموسيو روسيبرى لانه ينسى دائما شيئا ما فى مكتبه ! . ثم وافانى بعد ذلك وهو مشرق الوجه وقد زالت عنه كل آثار القلق والاضطراب

اذا كانت هناك عمولة يتقاضاها من الموسيو روسيبرى فهذا ما لا علم لى به . ولكن الذى أعلمه انه بعد خروج وداد من شركة إيزيس فيلم وعندما أخذت الشركة تشترى أفلامها مباشرة بدون وساطة وداد طلب الموسيو روسيبرى فى اللفافة الواحدة اثنى عشر جنيها فقط ! . .

والموسيو روسيبرى ما زال حيا يرزق والحمد لله ، في وسعه ان يبين لنا أسباب هـذا الاختلاف ! . .

ولما بدأنا أخذ مناظر الفيلم رأى وداد بك انى أضيق عليه الخناق فلا أدعه يتصرف فى شيء الا بعد ان اناقشه الحساب فشكانى الى الكثيرين زاعما انى أعرقل أعماله وأعطل أشغاله وانه يجب الا يحاسب على شيء ما ، ولا يسئل عما يصنع ، ولا يناقش فى ما يطلب ، ويجب ان يعهد له بكل المشترَوات والاتفاقات بدون سؤال أو تدخل أى انسان

ويعلم الله انى ما كنت لازعجه لولا شعورى بالمسؤولية التى القتها السيدة عزيزة على عاتقى ، والثقة التى أولتنى اياها . فكنت لا أرضى أن يتقدم العمل خطوة واحدة الا متى علمت انها خطوة تؤدى الى النجاح ولن نعودها متقهقرين . ولا أرضى بعقد أى اتفاق اوشراء اى شيء مهما بخس ثمنه الا متى ايقنت انه امر لابد منه وفيه فائدة واليه حاجة فى العمل

ولكنى وجدت أخيراً ان هذا النزاع سيؤدى الى اضطراب العمل وان السيدة عزيزة تميل الى اطلاق الحرية لوداد بك يتصرف كما يشاء فتركته يصنع مايحلو له .

فماذا كانت النتيجة ؟ . ..

كانت ان ماصرف على المائتين والاربعين مترا الاولى التى كنت اراقب تمثيلها ومصاريفها بلغ ٤٥ جنيه تقريبا . وما صرف على اخراج الباقى وقدره الف وخمسمائة متر تقريبا بلغ حوالي الثمانمائة جنيه

اى ان ماصرفه وداد على كل ٢٤٠ متر بعد ان أطلقت له الحرية ليشترى الادوات اللازمة ويتفق مع المتعهدين وسواهم كان ١٢٨ جنيه تقريبا مع ان ماصرف على المائتين والاربعين متر قبل ذلك كان ٤٥ جنيها !! .

وكانت النتيجة ايضا أن المائتين والاربعين مترا الاولى لم يتلف منها شيء ، وان الالف والخمسمائة متر الباقية تلف منها مالايقل عن الالف متر والباقى كان هو الاجزاء المبهمة المرتبكة في الرواية.

نداء الله

عهدت السيدة عزيزة امير الى وداد بك عرفى باخراج فلم نداء الله فلم يحسن اخراجه وتلف الفيلم والغى وترك داود بك خدمة الشركة. وبذلك انتهى عمله بعد ان ترك للسيدة عزيزة قصاصات ذلك الفيلم الذى تكبدت فيه مصاريف جمة. هذه القصاصات ملك للسيدة عزيزة لاينازعها فيه منازع.

ووداد بك لم يستطع القيام بالعمل الذى تعهد به . ومع ذلك لم تطالبه السيدة عزيزة بتعويض عما كبده اياها من خسائر..

وشرعت السيدة عزيزة في فلمها الجديد . . وأدخلت فيه بعض قصاصات من مناظر الفلم الاول الذى اصبحت بقاياه ملكا لها عرفا وقانونا..

اليس هذا كلاما معقولا ؟

فما معنى مازعمه وداد بك من انها تستغل مجهوده وتنسب الى نفسها ماجهد نفسه في اخراجه وعمله ؟..

عجيب امر هذا الوداد !. .

اتراه يريد بعد ان خدع السيدة عزيزة بادعاءاته وكبدها خسارة الف جنيه تقريبا فى عمل فلم تعهد باخراجه ولم يخرجه الا مهلهلا تالفا عادما .. ولم تشأ ان تحاسبه على ذلك بل تحملت الخسارة المادية والادبية راضية صابرة ..

أتراه بعد ذلك يريد أن يعطى ايضا ذلك الفلم ؟!.

وما الذى اسكته عن القول بانه فلم بديع ورواية كاملة وقصة سينماتوغرافيه باهرة .. حتى الآن ؟! . .

نصيحة اخيرة :

ليس لدى ما اختم به حديثى الا ان اقول لوداد بك انه خير له الا يتبع اغراءات من حوله من اذناب يتخبطون في ظلمات الغيرة والجهل ويزينون له هذه السخافات وأن ينزع من رأسه مافيها من غرور باطل . ويكف عن التحدث عن الفن السينماتوغرافى الذى لا يفقه فيه حرفاً واحداً .

احمد جلال



اشتهر المرحوم الشيخ سيد درويش رحمه الله بفكاهاته وبميله للدعابة والعبث حتى لتروى له فى ذلك نوادر لاتحصى ويتناقل اصدقاؤه الكثير منها واليك مثلا نورده مصداقا لقولنا هذا

كان الشيخ سيد دائما ودائما أبدا محوطا بجمع من اصدقائه يحبونه ولايودون الافتراق عنه لحظة واحدة يتابعون خطواته ويلازمونه ليله ونهاره عن حب وشغف فقد كان رحمه الله مثال الصديق الوفى والاخ الامين دعك مما كان له من خفة الروح والبديهة الحاضرة ثم رغبة الاستماع الى الحانه التى كان لا يمل انشادها حيث طاب له الجلوس وانى وفق الى ذلك

كل هذا وكثير غيره كان يدفع باصدقائه الى المكث معه ساعات طوال يجاذبونه الحديث أو يستمعون له ينشد الحانه في نغمة هي عصارة قلبه وفيض شبابه وكان السعيد منهم من يفوز دون الآخرين بالسهر معه ليلة فى حفلة أو المكث معه ولو لحظة أكثر من غيره

وكان الشيخ سيد يحب اخوانه ويحب مجلسهم حيث يكون هو موضع تجلتهم واحترامهم وحيث يباسطونه ماشاء وطاب له الهوى

غير أن الموسيقي والملحن على وجه أخص يجنح احيانا الى العزلة ليتم قطعة موسيقية يلحنها أو ليخلو الى نفسه يستخرج من انينها وشجوها ذلك السحر الذى كان ينفثه على الناس حلالا

ففى ليلة كان حول الشيخ سيد جمع من أصدقائه كما قلت لك ولست أذكر لك اسماءهم فهم كثر واراد أن ينفرد بنفسه دونهم أجمعين لبعض ما أسلفت اليك من شأن الفنان

ولكن كيف يستطيع التخلص منهم ؟

ولو اصطفى من بينهم واحدا أو اثنين غضب الباقون وكلهم لديه في منزلة واحدة وكلهم لديه عزيز مقرب ؟

اذن فليتخلص منهم اجمعين؟

ولكن كيف ؟

لو افضى اليهم برغبته لقاموا دون تحقيقها سدا منيعا ولتآزروا عليه ؟

اذن فالحيلة انجح مايلجأ اليه . . واليك مافعل عمد الى أقربهم منه فأسر فى اذنه هذه الكلمات

— اسمع يا فلان . . انا الليلة معزوم في سهرة وعايز أخدك معايه انت لوحدك . لكن علشان اخوانك مازعلوش ماأقدرش أقول لهم كده . فقوم استأذن على انك مروح وانتظرنى فى قهوة كذا وسآتى اليك حالا ولكن لاتمل الانتظار

وتجوز الحيلة على صاحبنا وماهى الا دقيقة حتى يستأذن في الانصراف مدعيا انه ذاهب الى منزلة لمغص مفاجيء شعر به ويمضى حيث ينتظر الشيخ سيد في القهوة التى وصفها له

وبعدها بقليل يفعل الشيخ سيد بأقرب الجالسين اليه مثل مافعل بهذا ويضرب له موعدا فى قهوة غير التى وصفها للاول

وتجوز الحيلة على الثانى ويستأذن فى الانصراف لحمى شديدة جدا فاجأته ويخشى أن يموت فى عرض الطريق ويمضى حيث ينتظر الشيخ سيد في القهوة التى وصفها له

ويمضى الشيخ سيد فى حيلته حتى اذا بقي الاخير استأذنه فى مشوار صغير لدقيقة ثم يعود اليه ويرجوه ان ينتظره حتى يرجع

ويمضى الشيخ سيد الى منزله وماهى الا برهة حتى يتدثر بغطائه اللذيذ وينعم بالدفء البديع وكانت ليلة شديدة البرد من ليالى الشتاء الزمهرير

ولكن ماشأن أصحابه ؟

لقد بقيوا حتى مابعد منتصف الليل ينعمون بلفحات البرد وكل راض مغتبط . ألم يهرب الشيخ سيد من الجميع واصطفاه ليسهر معه .. أى حظ وسرور بعد هذا ؟

ولكن المساكين لم يجدوا مفرا أخيرا من الذهاب الي بيوتهم وكأنما خطرت للجميع فكرة واحدة ؟

لم لا يكون الشيخ سيد فى انتظارى فى القهوة التى كنا فيها وربما أسأت الفهم ؟

وهناك تلاقى الجميع على دهشة من بعضهم البعض؟

انت مش قلت انك مروح ؟

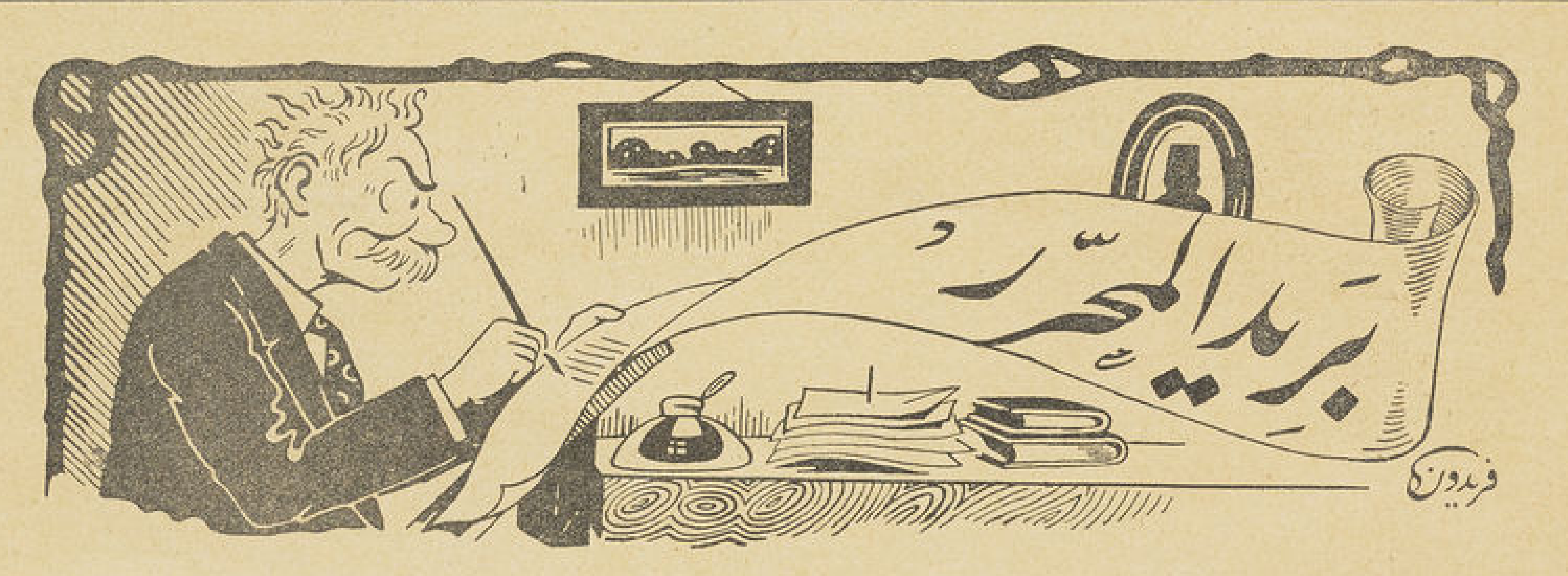
وانت مش قلت انك عندك حمى وحتموت؟

وانت مش قلت ان عندك أختك فى خطر ؟

وفجأة تتضح الحقيقة ولا يجدوا بدا من الضحك والقهقهة وانهم ليجدوا فى هذا سببا أقوى فى الالتفاف حول حبيبهم ونجيهم الشيخ سيد .

الا لقد كان هذا الرجل فذا فى كل شىء ولم يشذ عن قاعدة امثاله من النابغين

لم يعرف قدره الا بعد موته !!



تحية وسلاما . وبعد فقد تصفحت جميع المقالات التى نشرت فى الجرائد والمجلات فى رثاء فقيدنا العزيز المرحوم عبد المجيد

وبالاسف الشديد عندما لم اجد كلمة صغيرة من جمال الدين افندى حافظ عوض يؤبن من كان يساعده ماديا وادبيا .

فما السبب ؟ هل ارسل صاحب (الستار) رثاء وارجأتم نشره لحين صدور العدد الخاص بالاربعين الفقيد ؟

ام تناسى العشرة والصداقة .. بل والزمالة ايضا ؟ ! ..

ارجو الاجابة على صفحات المجلة ولكم منى العزاء فى فقيدكم .. وفقيدنا .. وفقيد الفن

احد المعجبين بالفقيد

« ر : ع »

الناقد — ان جمال الدين افندى يعتبر المؤسس الثانى لمجلة المسرح فمن غير المعقول ان ينسى ان رثاء مؤسسها الاول فقيدنا وزميلنا المرحوم عبد المجيد وقد فعل فى العدد الاول من مجلته الستار

✲✲✲✲

بين يدى رسالة من الاديب حسن بهجت يقول فيها انه قرأ فى الصحف تلك البروباجندة الهائلة التى عملت للآنسة ملك فقصد ليلة كازينو البوسفور متشوقاً لسماعها ولكنه وجدها خلاف ما قرأ ويقول وليس ادل على ذلك من « الليالى » التى تسمعها منها .. يالله ..: وبالاذن .. أيها الفن أين « هراواتك » ويستفسر عن سر هذا التناقض

الناقد — المسألة لا تعدو ان تكون اختلاف أذواق فما يرضينى قد لا يرضيك والعكس بالعكس فما رأيك فى ان احد الاصدقاء والملمين قليلا بأصول الفن لا يرضيه من ملك اكثر من لياليها ؟ ياسيدى ... جاء فى المثل كل ما يعجبك وأنا أضيف وأسمع ما يعجبك

✲✲✲✲

نحن واياكم جميعاً نعلم بأن موسم التمثيل على الابواب (اليس كذلك) ؟ اذا فلماذا جميع المجلات المسرحية الذين يدعون النقد الشريف جعلوا من مجلاتهم معرضاً لصور للسيدة فاطمة رشدى وتركوا بل اهملوا فرقة الاستاذ يوسف بك وهبى الذى هو اساس هذه الحركة التمثيلية فى مصر

وان لم يكن يوسف بك وهبى لم تكن فاطمة رشدى الآن ...

هل هذا نوع من الاعلان تدفع السيدة فاطمة ثمنه ؟ . او الآلافات ؟ ؟

موريس هيمنة

من قراء مجلتكم الشريفة

الناقد — وليس يكفى ياسيدى أن تكون من قراء مجلتنا ومجلتنا الشريفة لنبلع لك لغتك العرجاء فالناس لا تقول « جميع المجلات المسرحية الذين . . . » وأسأل الله الا تقع على رسالتك انظار الاستاذ وحيد الالمان والا اطاح برأسك وانتقم للزمخشرى منك

والمجلات حرة فى صفحاتها تملأها بصور من تشاء اما امثالك من قراء مجلتنا الشريفة فيستطيعون أن يطالبونا بثمن تذكرة ذهاب واياب الى اقرب او ابعد ميناء ليشربوا من البحر ودمتم لمحرر المجلة الشريفة :

✲✲✲✲

قرأت فى جريدتى الكوكب والبلاغ كلمة منكم وانا وكثيرون معى نطلب أيضاحا فقد اشكل علينا الامر فهل تتفضلون به

محمد مصطفى

ببور سعيد

الناقد — الفتنة نائمة لعن الله من ايقظها ! !

✲✲✲✲

متى تقام حفلة تأبين المرحوم الاستاذ محمد عبد المجيد حلمى ؟ وكيف يمكننا الحصول على تذاكر لحضورها ومن سيتولى القيام بها ؟

الناقد — سيعلن عن هذا فى حينه وقريبا ان شاء الله : أما مجموعة مقالاته وابحاثه فتستطيع ان تطلب مجموعة من « المسرح » وفيها الكفاء . ولا يملك حق بيعها الا ورثة الفقيد فانتظر حتى يعلنوا عنها وسيكون ذلك قريبا .

تحذير

ليس لمجلة الناقد وكلاء أو محصلون فى مصر أو فى الجهات الاخرى وننبه الجميع الى ذلك

اقدم الروايات التمثيلية !

صفحة من أدب الفراعنة :

الفــــاجرة !!

او عشيقة ابنها . . .

ثبت ان فن التمثيل ، كان من أرقي الفنون التي سطعت أنوارها قديما عند الاغريق واليونان القدماء — وبديهي أن هـذا الفن الجميل نقله هؤلاء القوم عن المصريين الفراعنة ، من عهـد قديم كما أثبت التاريخ ذلك ، وأنهم كانوا أول من سبقوا العالم اليه وعنهم نقلت الامم الاخرى كالهنود والصين ، واليونان وغيرهم ليومنا هذا . . .

ولقد قيل ان الرواية التي مثلت في هذا العهد كانت رواية « الفاجرة ! » وهي من نوع : « الدرام التراجيدى » وقد ترجمت الى عشرة لغات مختلفة ، وكل طائفة من أصحاب هذه اللغات تنتحلها لنفسها ، وتبدل في اسماء أفرادها ، كما يوافق مشرب البلد وذوقها . . . والحقيقة ان مؤلفها لم يكن الا مصرياً . زار الهند وسمع بمأسـاة حدثت بين جدران قصـور ملوك الهند في ذلك العهد ، فأجهد فكره حتى أخرج من حوادث المأساة هذه الدراما . . . وتتخلص في : « ان أحد ملوك الهند المسمى « ناراتشندا » تزوج بامرأة أخرى فوق امرأته « آفانى » . وانصرف عنها الى الزوجة الجديدة ، وأعطاها كل عنايته — وان لم يقطع صلته معها بعد ! ؟ — وكان له ولد في السابعة عشر من عمره ، فلما رأت « آفانى » من زوجها كل هذا النفور ، كلفت بحب ابنها كلفا شديداً ، إذ لم تجد غيره أمامها ليطفىء لوعة الشهوة المتأججة في صدرها ، وتكاد تحرقها بلظاها . ، أحبته : لا كابن ! ؟ ولـكن . . كعاشق . . . ! الا أن زوجها كان قد حرم عليه دخول قصر أمه مدة طويلة . وكان من صغره مولعا بمداعبة الحمام وتربيته ، ففي يوم ما فرت منه احداها ودخلت قصر امه . فدخل ليأخذها ! فرأته امه واغتنمت هذه الفرصة لمكاشفته بمكنونات قلبها ، وكان الفتى في الحقيقة خالي الصدر ، طيب القلب فلم يفهم ماتريده منه امه ، قبلته فقبلها مثلما قبلته ؟ ' فتحركت عند ذلك عاطفة المرأة الجموح وشهوتها العمياء ، واشتد وجدها فضغطت عليه وهو بين ذراعيها ضغطة شديدة تألم الفتى من جرائها ولم يزد على قوله عند ما احس بثوران قلب امه : « لقد آلمتني يا اماه فكفى » !

فتملـكت المرأة سنة من الغضب ، وأحست ان جبينها ينضح عرقا من الخجل . فلما سمعت منه ذلك طردته من امامها ، وقد استشاطت منه غيظا . . فخرج والدمع يجول في عينيه وهو يستفهم مها عن ذنبه لبساطة الفتى وبلاهته . .

فلما اصبحت المرأة في خلوة نفسها ، تناجي روحها ، وتحاسب ضميرها ، وناهيك بامرأة على هذه الصورة . . استسلمت لوخز تأنيب الضمير ، حينما تـكون منفردة وحيدة

شعرت المرأة بجرمها فوقفت تناجي ضميرها بهذا القول الذى هو آخر مشهد المأساة

— ويل ! ويلك يا « آفانى » من مخلوقة لم يسمع بمثلها السـامعون أم تدعو ولدها الذى هو اطهر من زهرة البنفسج الآرجة الى الحب . . لدنس ؟ ؟ ولا تثور البحار فتغمر الارض بعجاجها وامواجهـا ، ولا تأتمر الـكواكب والنجوم : وتتحالف على ازالة هذا العالم الممقوت ، فتسقط من سمائها ، وتهوى من أفلاكها ! ؟ . .

« ولا تنهزم الفضيلة ، المجد ؛ الشرف ، وتفر من ارض يحدث فيها مثل هذا ولا ترتعد فرائص جميع الامهات اللواتي يحملن في احشائهن ثمرات حب قد باركته الآلهة ! اذ يتصورن ويتخيلن . . انهن يضعن ابناء يكونون عشاقا لامهاتهم ، فيصيرون في دناءة وفسق ، ! . .

ولا يزال النساك ، والقديسين ، المعتزلين عن العالم ، يبتهلون الى المولى — وقد سكنوا الغابات — ان يرحم الاحياء والاموات !.

ولم ينقطع بخار الذبائح بعد ! المتصاعد مع البخور الى عنان السماوات

ولا تنقض الشمس ، وتهوى الشهب ، لكي تبيد مخلوقا . . لطخ ضوء النهار بالعار

يا الله ! انه كان طفلا صغيراً . هو الذى اتخذته عاشقى . وهو فلذة كبـدى . انه لم يكن يحسن لفظة اسم « الله » الذى تعبده كل الالهة . فعلمته كيف يمجده ويسبح باسمه ؟! انا التي حملته على ذراعي وحضنته في حجرى ، انا التي عنـد ما ابتدأ أن يأكل كنت اطعمه بحبات الارز ! انا التي عند ما حاول المشى كنت اشجعه على السير فنشلته من كبواته الاولى ! انا اول من ناداها بلفظة اماه وهو يقرع احدى يديه الصغيرتين بالاخرى . . .

« آه ايتها الشقية : انى اشد فجراً من اولئك اللواتي يستسلمن الى عابرى السبيل ، تحت شجيرات النارجيل ؟! لقـد جاء قصرى وهو في غضاضة زهرة من الورد ، وفي طهارة باقة من الزهر التي ينبعث اريجهـا من اشعة شمس الصباح ، فاجترأت على أن أضغط شفتى على شفتيه اللتين تشبهان زنبقة الحقل شذا . وسوسنة الغدير طيباً . ضممت قلبي النجس ؛ على قلبـه الطاهر وانا أتأكل بحرارة الوجد ولهب الشهوة ! طوقت جسده الحدث بذراعى الحقيرتين كما تطوق الافعي الخبيثة احدى الاغصان المزهرة ضغطت عليه ضغطة قوية صاح منها متألما قال « اماه » . . . وابكيته

« آه ويلك ايتها الشقية . ان الموت ، الدم ، القتل اقل من أن يـكفر عن هذا الجرم الفظيع ويمحى هذا الاسم الهائل . لتحل نفسى مدة الف الف دهر من دهور الالهة في اجساد انجس الحيوانات. ليجفوني الرقاد ولاصبح في دمار . ولا يكن طعامى الا من جيف الاموات . ومتى عدت الى جماعة الانسان فليبق جسمى على مدى الاعوام ملعونا . :

قالت ذلك ثم استلت خنجرا واغمدته في صدرها واسدل الستار عليها جثة هامدة لا حراك فيها . .

« اسعد حنا »



البوسطة السرية

شاكر بك من كبار رجال الاعمال والاموال ، يحبه الله اذ لم يبتليه باكثر من (بنت) واحدة هي « دوسة » المدللة المحبوبة ، وامثال هذه (الحيلة ابوها) غالباما تكون هي الآمرة الناهية الحاكمة في (بيت ابيها) وملحقاته

ولشاكر بك المحترم سكرتير خاص من الشباب الناهض يلازمه في مكتب عمله ، وفي مكتب منزله لينجز له اعماله واشغاله . فليس بغريب اذن أن تقع (دوسة) الدلوعة في عواطف مع (سونة) سكرتير البيك ، وليس بغريب أن يظهر مثال الشباب الناهض كل ارستقراطية وحنشصة امام كريمة مخدومه

وبدأت النظرات ثم البسمات ثم التحيات ثم التكلمات ثم الرنديفوهات ثم المقابلات كما يقول الشاعر و (دوسة) بنت حواء . وحواء كما نعلم ماكرة وقد ضحكت على ذقن جدنا الموقر المغلبان آدم . فكيف بحواء القرن العشرين ؟ ! حواء الشارلستون ؟ !

كان لابد لها أن تراسل محبوبها الظريف . فلم تجد الا طربوش البك ، فكانت تكتب الخطاب المتلىء حباً وهياما وتضعه في داخله تحت جلدته ، ذلك يحصل في المنزل . ويذهب البك المكتب وبديهي ان النيران المنبعثة من الفاظ خطاب كريمته المهذبة ، تلهب رأسه فيسيح عرقه فيخلع الطربوش طلباً للهواء الرطب ويضعه على مكتبه اوعلى الشماعة

اما « سونه » السكرتير فلا بد له كل يوم أن يفتح بوستة البك الخارجية وهي مفهومة والداخلية ؛ اى التى داخل طربوشه ! ثم يكتب الرد ويضعه في الصندوق - بدون ورقة بوستة طبعاً ! - لان البوستجي متبرع مجاناً بالتوصيل ، وفي المنزل تستلم دوسة البوستة وهكذا

وذات يوم زار شاكر بك في مكتبه صديقه الحميم حسن بك وجلس بجواره وكانت الحرارة شديدة فخلع طربوشه ووضعه امامه بجوار طربوش البك الذى كان (معمر !) وعندما انصرف حسن بك كانت رأسه تحمل سهواً صندوق البوستة الغرامية

مسكين حسن بك متزوج من سيدة مبجلة نونو ، هو في الخمسين وهي في العشرين ، ثلاثين سنة بينهما ! وبمناسبة هذه الثلاثين سنة كانت زوجته تريه النجوم في الظهر ، والمصيبة الكبرى انها كانت غيورة ، وغيورة عليه من بدلته لابد لها كل يوم أن « تجرده » قبل خروجه وبعد دخوله المنزل ، وتفتيشه من مستلزمات حياتها اليومية كالغسيل والطبخ والمكوة ان كانت من المدبرات والتواليت وما يتبعه ان كانت من العصريات وهو الاغلب ؛

اراد حظ حسن بك الاسود أن تفتش زوجته عليه بدقة في اليوم الذى رجع فيه من مكتب شاكر بك ؛ يحمل طربوشه سهواً ، وكان من المؤكد جدا أن تعثر على الرسالة طي جلدته ؛ لانها لاتخفى عليها خافية ؛ وهكذا وقع

اخذت الرسالة المعطرة وقرأت السطور الملتهبة حباً وهياما الموجهة من المدموازيل دوسه ، الي روح حياتها سونه . وسونه تدليع لاسم حسن ايضاً ، فاذن الخطاب لزوجها بلا ريب ، وما هي الا ثوان حتى رفع العلم الاسود على المنزل ، وزاد الهيجان ، وسمع الخدم (رنين) الشبشب ، وتأوهات الالم والايمانات المغلظة ، وبعد نصف ساعة هدأت المعركة واعلنت الهدنة فجأة . . . وسمع الخدم باردون ياتوتو وباردون ياسوسو . . لماذا ؟

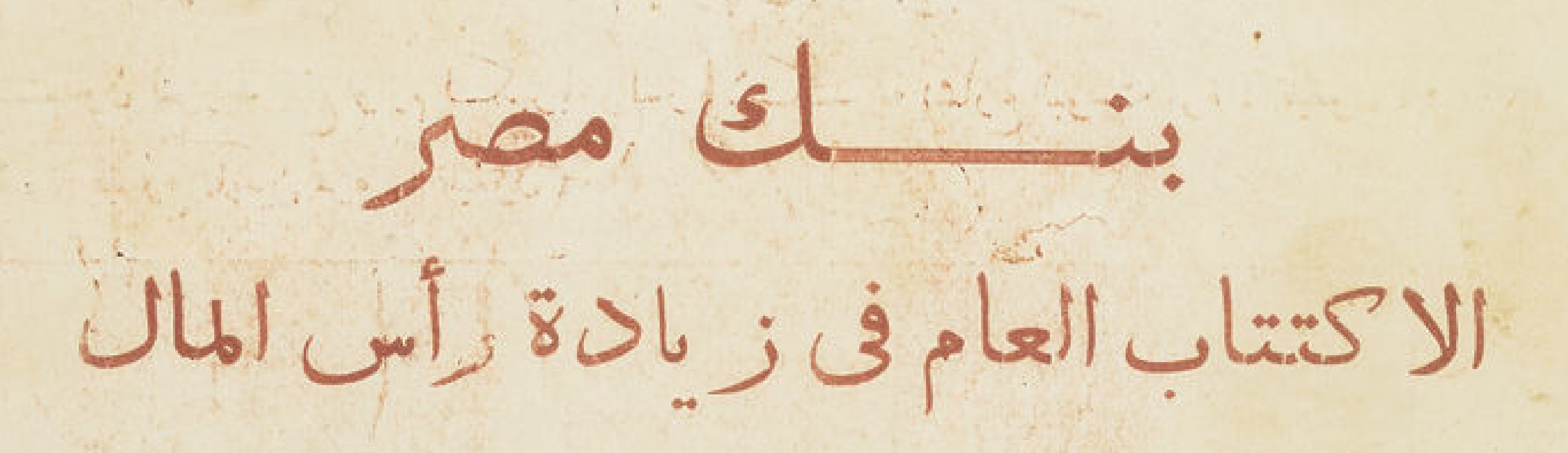
لان شاكر بك تكلم في التلفون مخبراً صديقه أن يرسل اليه طربوشه المأخوذ سهوا !

فأرسله ولكن بعد أن كتبت زوجة حسن بك الخبيثة كلمتين في ورقة وضعتها في (البوستة) اياها موجهة الى دوسة بنت شاكر بك تقول لها فيها بتهكم

(المخبأ انكشف ، غيرى صندوق بوستتك) !

مصر الجديدة « حسين سعودى »


فرقة
فاطمة رشدي
بدار التمثيل العربى
تليفون ٦٦:٩٥ بستان
بشارع الباب البحرى
لحديقة الازبكية
الاثنين ٢٤ اكتوبر الساعة ٨ ٣/٤
والايام التالية
تقدم رواية
الوطن
درام ٥ فصول وثمانية مناظر نقلا عن الفرنسيه بقلم فؤاد سليم وحبيب جماتي
فاطمه رشدي
تمثل دور
دولوريس
تمثل دور
دولوريس
يشترك فى تمثيل الرواية كل أفراد الفرقة
حسين رياض
يمثل دور كارلو
بشاره واكيم
يمثل دور ريزور
فؤاد سليم
سرينا ابراهيم
منسى فهمى
الاسبوع القادم
رواية الساحرة
اخرج الرواية
المدير الفنى
الاستاذ عزيز عيد
المدير الفنى
مدير الادارة خريستو فالانيدس ❖ مدير المسرح محمد شكرى



بناء على قرار الجمعية العمومية الصادر فى ٧ مايو سنة ١٩٢٧ القاضى بتخويل مجلس الادارة السلطة فى زيادة رأس مال البنك لغاية مليونى جنيه يصدرها على دفعة واحدة أو جملة دفعات بالقيمة والشروط وفى الاوقات التى يراها — قرر مجلس ادارة البنك زيادة رأس المال من ٢٧٠ر٠٠٠ الى مليون جنيه مصرى باصدار

٧٠ر٠٠٠ سهم جديدة

بسعر ستة جنيهات مصرية تدفع بأكملها لدى الاكتتاب منها أربعة جنيهات (وهى قيمة السهم الاسمية) تضاف لحساب رأس المال وجنيهان الى الاحتياطى القانونى طبقا للمادة الخامسة من قانون البنك .

كما قرر اصدار هذه الاسهم للاكتتاب العام يشترك فيه المصريون وحدهم وقرر بدء الاكتتاب فى ١٥ اكتوبر سنة ١٩٢٨ ونهايته في ٣١ ديسمبر سنة ١٩٢٧ . وقد يقفل باب الاكتتاب قبل نهاية موعده عند بلوغ الاكتتاب نهاية المقدار المعروض والاسهم التى يكتتب فيها لغاية الميعاد المذكور ويقرر المجلس قبولها يكون لها حق فى ارباح البنك ابتداء من أول يناير سنة ١٩٢٨

وتقبل الاكتتابات في مركز البنك الرئيسى وفى فرعى الموسكى وروض الفرج بالقاهرة وفى فروعه بالاسكندرية وطنطا وشبين الكوم والمحلة الكبرى والمنصورة وميت غمر وبنها والزقازيق والواسطى وبني سويف والفيوم والمنيا ومغاغة وبني مزار وملوى وديروط وسوهاج .

عضو مجلس الأدارة المنتدب

محمد طلعت حرب

(البلاوى وشركاه)